الكفاية الداخلية للأقسام العلمية بكلية التربية النادرة جامعة إب للعام الجامعي،٢٠٠٤/٢٠٠٥

أ.د/ محمد أحمد الجوفي

أستاذ الإدارة المشارك في قسم الإدارة وأصول التربية كلية التربية - إب - جامعة إب

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تقويم الكفاية الداخلية الكمية للأقسام العلمية بكلية التربية النادرة/ جامعة إب للفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥- ٢٠١١/٢٠١٢ من خلال :

- تحديد مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية للأقسام العلمية للفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥ – ٢٠١١/٢٠١٢.
- تحديد حجم الإهدار التربوي في أعداد الطلبة لأقسام المسجلين بالأقسام العلمية في الكلية للفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥ – ٢٠١١/٢٠١٢.
- معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في معامل الكفاية الداخلية الكمية بين الأقسام العلمية للكلية للفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥ – ٢٠١١/٢٠١٢.

وكان من أهم نتائج الدراسة أن :

- بلغ متوسط معامل الكفاية الداخلية الكمية لجميع الأقسام العلمية للكلية (٠.٥٩)، وهي قيمة في حدود المقبول.
- بلغ متوسط عدد المتخرجين في الفترة المقررة (٢٤) طالباً وطالبة، بينما بلغ متوسط عدد المتخرجين في الفترة المسموح بها (٣٨) طالباً وطالبة، مما يجعل متوسط ما يقضيه الطالب في سنوات دراسته بالكلية (٦.٨) سنة.
- بلغ متوسط معامل الإهدار التربوي للأقسام في الكلية (٠.٤١)، منها (٠.٠٩) نتيجة للرسوب، و(٠.٣٢) نتيجة للتسرب.

وخلصت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

مقدمة :

شهد التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية توسعاً كمياً كبيراً خلال الفترة الممتدة منذ السبعينات من القرن الماضي وحتى اليوم. وفي خضم هذا التوسع الكمي الكبير، الذي كان له ما يبرره ويقتضيه خلال الفترة الماضية، برزت – لاحقاً – أمام التعليم الجامعي جملة من المشكلات والتحديات التي أملت بصورة أو بأخرى على واضعي إستراتيجيات التعليم الجامعي، إعادة النظر بالسياسات التعليمية المتبعة، وضرورة إنشاء آليات ضبط الجودة ونشر ثقافة التقويم والاعتماد الأكاديمي، فضلاً عن علاقة الكفاية الداخلية وكلفة التعليم والعائد الاقتصادي منها، بغية رفع إنتاجية وكفاءة النظم التعليمية القائمة فيها.

وبعد أن أضحت هذه الآليات جزءاً لا يتجزأ من متطلبات التطوير الكمي والنوعي للتعليم الجامعي في بلادنا، كان لا بد من إجراء دراسات وأبحاث علمية، من شأنها تعميق البعد الاقتصادي للتعليم الجامعي والعائد منه، كونه استثماراً بشرياً مجدياً، فضلاً عن تحقيق الترابط بين التعليم الجامعي والتنمية بمختلف مجالاتها، ومن ثم فإن التخطيط التربوي يسعى من خلال أهدافه إلى رفع الكفاية الداخلية للتعليم العام بصورة عامة، والتعليم الجامعي بصفة خاصة، وهي تعد بداية جادة وانطلاقة حقيقية لترسيخ مفهوم الكفاية الداخلية لأنظمة التعليم الجامعي، بحيث يتم السيطرة على عوامل الهدر التربوي، ومن ثم يقلل من الفاقد التعليمي، بما يحقق لأنظمة التعليم ترشيد الإنفاق على التعليم، ويرفع من معامل الكفاية الداخلية لمؤسسات التعليم الجامعي على مختلف كلياتها وأقسامها العلمية.

مشكلة الدراسة :

حظي موضوع الكفاية التعليمية باهتمام متزايد في الآونة الأخيرة من القرن الماضي وبداية القرن الحالي، وذلك مع تزايد النظرة الاقتصادية للتعليم، إذ دخل الاهتمام به طوراً جديداً لدى الاقتصاديين، وأصبح التعليم عملية اقتصادية، تتجلى آثارها في زيادة الاهتمام بكفاية النظم التعليمية، وزيادة إنتاجيتها من خلال ترشيد الإنفاق على التعليم، وحسن توظيف مصادره وتفادي الفاقد في العملية التعليمية - الإهدار التربوي- عمليتي الرسوب والتسرب، (خليفة، ٢٠٠٤، ٤٠٠).

وفي هذا الصدد تؤكد العديد من الدراسات العلمية ومنها دراسة : كشوب، (٢٠٠٣) أن معامل الكفاية الداخلية الكمية بكلية التربية جامعة السلطان قابوس، يمثل ما قيمته (٩٠٪)، وبمعامل هدر بلغ (١٠٪)، بينما كشفت دراسة : خليفة، (٢٠٠٤) أن معامل الكفاية الداخلية الكمية للتعليم الأساسي في فلسطين قد بلغ (٨٣.٨٥٪) بنسبة هدر (١٦.١٥٪).

أما بالنسبة لواقع أنظمتنا التعليمية في الجمهورية اليمنية، فإن العديد من الدراسات والتقارير الرسمية تؤكد ضعف الكفاية الداخلية والخارجية الكمية والكيفية، في معظم نظم ومؤسسات التعليم ومنها التعليم العالي، مما أدى إلى هدر في رأس المال المادي والبشري بدرجة كبيرة، وزاد من تكلفة التعليم بأنواعه ومراحله المختلفة وقلل من عوائده إلى الحد الذي لا يحتمل، (الحاج، ١٩٨٤، ١٤٥).

كما تشير دراسة : حسن، (٢٠٠٨)، إلى أن متوسط معامل الكفاية الداخلية الكمية لجميع كليات التربية بجامعة صنعاء قد بلغ (٤٢.١٪)، وبمتوسط معامل إهدار (٥٧.٩٪)، بينما أوضحت دراسة : الخولاني، (٢٠١٠) أن متوسط معامل الكفاية الداخلية للأقسام النوعية في كلية التربية جامعة إب قد بلغ (٦٧٪)، كما توصلت دراسة : البعداني، (٢٠١٢) إلى نفس القيمة السابقة لمعامل الكفاية الداخلية، وبمتوسط معامل إهدار (٣٣٪)، وأظهرت نتائج دراسة : مهدي، (٢٠١٢) أن متوسط معامل الكفاية الداخلية لكليتي التربية بجامعة إب بلغ (٦٣٪)، وبمتوسط معامل هدر (٣٧٪).

وتعد كلية التربية النادرة إحدى أهم كليات جامعة إب، كونها الوحيدة التي تقع في منطقة ريفية، وتهتم في إعداد المعلمين، وبعيدة عن اهتمام الباحثين والدارسين من حيث الدراسة والبحث لواقعها العلمي والتربوي، لذا فإن الحاجة اقتضت ضرورة القيام بإجراء هذه الدراسة، والتي من شأنها تقويم الكفاية الداخلية الكمية لأقسام الكلية للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م. وذلك من خلال الآتي :

- تحديد مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية للأقسام العلمية بكلية التربية النادرة - جامعة إب للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

- تحديد حجم الإهدار التعليمي في أعداد الطلبة للأقسام العلمية بكلية التربية النادرة - جامعة إب للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.
- معرفة وتحديد ما إذا كان هناك اختلاف في معامل الكفاية الداخلية للأقسام العلمية بكلية التربية النادرة - جامعة إب للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م تبعاً لمتغير القسم.

أهمية الدراسة :

شهد التعليم الجامعي اليوم جهوداً تطويرية حثيثة في مختلف المجالات، لتمكينه من مواكبة متطلبات التنمية ومواجهة مستجدات العصر وتحديات المستقبل، (الهبوب، ٢٠٠٦، ١٧). ونظراً لأهمية التعليم الجامعي، فإن التركيز على كفايته يعد مطلباً من مطالب التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية المهمة، وتمثل الكفاية التعليمية أهم مظاهر قياس الكفاية الداخلية والخارجية للنظام التعليمي، بل هي القوة الفعالة والمؤثرة على كفاءة النظام، (عبد الملك، ٢٠٠٩، ١٣). الأمر الذي دفع بالكثير من المجتمعات المعاصرة إلى أن تهتم بكفاية أنظمتها التعليمية، وتعمل على معالجة جوانب القصور والثغرات التي تعوقها عن القيام بمهامها، وتحرص على تطوير أنظمتها التعليمية، باتجاه تحقيق كفاتيها الداخلية عن طريق الكشف عن الإهدار الكمي فيها.

ومن ثم فإن الأنظمة التعليمية هي اليوم بحاجة أكثر، وبصورة مستمرة إلى تحليل كفايتها الداخلية وفعاليتها، وتحديد الظروف التي تساعدها على دراسة خصائص التنظيم وتحقيق الأهداف، كما إن تقويم الأنظمة يعد ضرورة للتعرف على مدى نجاحها وفاعلية مهامها في تحقيق أهدافها ومستوى خدماتها، ومن ثم الوقوف على مواطن الضعف، والعمل على معالجتها.

وكليات التربية إحدى وأهم الكليات التي تحتويها المؤسسات الجامعية المسئولة عن إعداد المعلمين في كافة التخصصات، وفقاً لمتطلبات العصر، فإنها شكلت محور اهتمام كثير من الباحثين وتناولتها الكثير من المؤتمرات والندوات التي أكدت الاهتمام بها، وتطويرها ومراجعة خططها التربوية، من واقع وظائفها الأكاديمية، وتأسيساً على ما تقدم، تأتي أهمية الدراسة الحالية من كونها عملية تحليلية وتقويمية للكفاية الداخلية الكمية لكلية التربية النادرة، وعلاقة

ذلك بدورها المأمول في تحقيق التوازن بين الكلفة التعليمية والمُخرج النهائي للعملية التعليمية، وبما يتوافق مع تطلعات المجتمع نحو التطور المنشود.

مما تقدم تتجلى أهمية الدراسة في الآتي :

١- أهمية الجامعة باعتبارها أرقى مؤسسات المجتمع، وذات رسالة علمية وفكرية وإنسانية سامية.

٢- أهمية كلية التربية النادرة ودورها الريادي والحضاري والإنساني في منطقة ريفية لإعداد الكوادر العلمية، المؤهلة وتدريبها للقيام بعملية التعليم والتعلم، وفق الأهداف والقيم التي يؤكد عليها المجتمع.

٣- قد تفيد نتائج هذه الدراسة قيادة الكلية والجامعة بما يساعدها على الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة وتحسين نوعية مخرجاتها.

٤- تقديم بعض المؤشرات الكمية عن الإهدار التربوي والتي تساعد المعنيين وأصحاب القرار على اتخاذ إجراءات تصحيحية مطلوبة للحد منه.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى بلورة الجوانب الآتية :

- **التعرف على واقع الكفاية الداخلية الكمية لأقسام كلية التربية النادرة - جامعة إب للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م وحتى العام ٢٠١١/٢٠١٢م. وذلك من خلال :**

- تحديد مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية لأقسام كلية التربية النادرة - جامعة إب للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

- تحديد حجم الإهدار التعليمي في أعداد الطلبة لأقسام كلية التربية النادرة - جامعة إب للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

- معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في معامل الكفاية الكمية لكلية التربية النادرة - جامعة إب للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م القسم.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بتقويم الكفاية الداخلية الكمية لأقسام كلية التربية النادرة - جامعة إب للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م- ٢٠١١/٢٠١٢م، من خلال عملية رصد تدفق الفوج الطلابي المقيد في سجلات عمادة شؤون الطلاب في الجامعة للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

تحديد المصطلحات:

١/ الكفاية :

- تعريف : زيتون، (٢٠٠٥، ٥٢) :

" القدرة على إنجاز النتائج المرغوب فيها مع الاقتصاد في الوقت والجهد والنفقات".

- تعريف : الحاج والغيثي، (٢٠١٠، ١٢٤) :

" مدى قدرة النظام التعليمي أو المؤسسة التعليمية على تحقيق أهدافها بأقل جهد ووقت وتكلفة وبأعلى عائد مادي واجتماعي ممكن ".

أما التعريف الإجرائي للكفاية فهو :

مدى قدرة الأقسام بكلية التربية النادرة - جامعة إب على تحقيق أهدافها بأقل جهد ووقت وتكلفة مادية، وبأقل فاقد تعليمي.

٢/ الكفاية الداخلية :

- تعريف : خليفة، (٢٠٠٤. ٤٠٣) :

" قدرة النظام التعليمي على القيام بالأدوار المتوقعة منه " .

- تعريف : غنيمة، (٢٠٠٥، ٢٦٩) :

" العلاقة بين مخرجات النظام التعليمي ومدخلاته. وتشير إلى فعالية النظام التعليمي ".

أماالتعريف الإجرائي للكفاية الداخلية :

مدى قدرة أقسام كلية التربية النادرة - جامعة إب على تخريج أكبر عدد ممكن من الطلبة المقبولين في المدة الزمنية والتي أقرتها النظم واللوائح والقوانين الرسمية الخاصة بالتعليم الجامعي في اليمن والمحددة بأربع سنوات دراسية.

٣/ الكفاية الداخلية الكمية :

- تعريف : غنيمة، (٢٠٠٥، ٢٧٠):

"عدد التلاميذ الذين يخرجهم النظام بنجاح ويرتبط بها دراسات حالات الرسوب (الإعادة) والتسرب "

أما التعريف الإجرائي للكفاية الداخلية الكمية فهو :

ناتج قسمة عدد المقاعد اللازمة للخريجين في كلية التربية النادرة - جامعة إب في المدة المقررة بأربع سنوات دراسية على عدد المقاعد المستثمرة فعلاً، وفقاً للائحة الموحدة للتعليم الجامعي بالجمهورية اليمنية.

الإطار النظري للدراسة:

الكفاية الداخلية :

يرجع المفهوم الكفاية في أصوله إلى العلوم الاقتصادية والإدارية ثم انتقل إلى العلوم التربوية، وقد ترجمت الكلمة Sufficiency إلى الكفاية وليست الكفاءة Efficiency، نظراً لأن الكفء هو المثيل أو الند والنظير، في حين لا يشير المصطلح في أصوله إلى التساوي أو المعادلة، ولا يعبر عن التماثل والمشابهة، وإنما يشير في تحليله النهائي إلى بعدين : أحدهما كمي والآخر كيفي، يحمل معاني المقدرة والجودة والاكتفاء، لذلك فقد استقر رأي مجمع اللغة العربية على ترجمته بالكفاية، (أبو كليلة، ١٩٨٤، ١٠١).

ويعد مفهوم الكفاية من المفاهيم التي حظيت باهتمام الكثير من رجال الاقتصاد والتخطيط التربوي، وقد شاع استخدامها في السنوات الأخيرة، والسبب في ذلك النظرة الاقتصادية للتعليم وبروز الاهتمام بضرورة ترشيد الأموال المستثمرة فيه، خاصة بعد زيادة

الطلب على التعليم، وقلة الموارد الاقتصادية في معظم دول العالم ولاسيما النامية منها، (خليفة، ٢٠٠٤، ٤٠٣).

المعنى اللغوي والاصطلاحي للكفاية:

المعنى اللغوي:

وردت مفردة الكفاية في المعجم الوسيط بمعنى الاستغناء عن الغير، كفاه الشيء كفاية، والكفاية ما يكفي ويغني عن غيره، (المنجد، ١٩٩٨، ٦٩٢).

وفي اللغة الانجليزية يقصد بالكفاية Sufficiency بمعنى الوفاء بمقدار كاف أو مرض، وهي مشتقة من الفعل Suffice بمعنى يكفي أو يفي بالغرض، (Webster ,1986, 178).

المعنى الاصطلاحي:

تعددت تعريفات الكفاية حسب المنظمة أو المجال الذي قصدت منه الدراسة، وهي في تعددها تتكامل أحياناً وتتباين أحياناً أخرى، حتى تبدو وكأنها مجرد وجهات نظر. ويمكن تصنيف هذه التعريفات في ثلاث فئات :

- أولها : تركز على أهمية إنتاج الخدمات التعليمية وتحقيق النظام التعليمي لأهدافه.
- ثانيها : تركز على أهمية التقليل من شتى صور الإهدار المادي والبشري.
- ثالثها : يركز على مستوى أداء الإنجاز المطلوب.

وفي هذا السياق، تعرف الكفاية بأنها : نسبة المخرجات إلى المدخلات والتي تكون في الحالة المثلى الواحد الصحيح، (البوهي، ٢٠٠١، ١٠٥). ويقصد بها في التعليم مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة، (البدري، ٢٠٠٢، ٢٠٢)، ويقصد بها أيضاً : الحصول على أكبر قدر من المخرجات التعليمية مع أكبر اقتصاد في المدخلات، وبمعنى آخر الحصول على أكبر عائد ممكن بأقل جهد ومال وأسرع وقت، (ستراك، ٢٠٠٨، ٥٩).

ويرى الباحث أن الكفاية، وفقاً لما سبق الإشارة إليه هي : القدرة على الارتقاء بمستوى الخدمة التعليمية بأقل هدر تعليمي، وضمن الوقت المحدد لتقديمها.

علاقة الكفاية ببعض المفاهيم الأخرى:

إن مفهوم الكفاية غير مستقل عن بعض المفاهيم الأخرى، سيما مفهومي : الكفاءة، والفاعلية، إذ تشترك جميعها في كونها عوامل حاسمة ومحددة لقياس الأداء وفاعليته، لذلك شاع الخلط بين هذه المفاهيم وبين مفهوم الكفاية، كما حدث تداخل كبير فيما بينها بحيث أصبحت جميعها تعبر عن معنى واحد وهو الكفاية. ولكن مع ذلك يبقى لكل مفهوم دلالته الوظيفية التي تميزه عن غيره، ويعود ذلك بالنتيجة المترتبة عليه، أو الأثر الخاص به، (الباشا، ١٩٩٩، ٩٩).

لذا يجد الباحث أنه من الضروري التمييز بين هذه المفاهيم، بحيث لا يقع القارئ أو الباحث في لبس بين المفاهيم المشار إليها أعلاه.

- الكفاية / الكفاءة:

يخلط البعض بين الكفاءة والكفاية ويعتبرهما مصطلحين مترادفين، أو وجهين لمعنى واحدة، (شجاع، ١٩٩٧، ١٠٥)، غير أن ثمة شبه إجماع على ترجمة مصطلح Sufficiency بالكفاية، وترجمة مصطلح Efficiency بالكفاءة، وعلى الرغم من تعدد تعاريف المصطلحين، والتي لا يسع المجال لعرضها بهذه الدراسة، فإن الباحث يكتفي بالإشارة إلى الفرق بين المصطلحين لـ جود(Good) والمشار إليه في الخولاني، (٢٠١٠)، بين كلا المفهومين اصطلاحاً كما يأتي : الكفاية تعني القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الوقت والجهد والنفقات، أما الكفاءة : فيرى أنها القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية في عمل ما، أو في موقف تعليمي معين.

- الكفاية / الفاعلية:

لعل مصطلح الكفاءة Efficiency أقرب إلى الفاعلية Effectiveness منه إلى الكفاية Sufficiency فالكفاءة والفاعلية يعنيان أساساً بالجانب النوعي، وإن عنيا نسبياً بالجانب الكمي، كما إن الفاعلية تركز على علاقة مدى إنجاز ما ونوعيته بالمدخلات فقط، في حين تركز الكفاءة على نسبة المخرجات إلى المدخلات قياساً بالتكلفة، (الهلالي، ٢٠٠٧، ١٤١)، أما مصطلح الكفاية : فينحصر مدلوله في الجوانب الكمية، (الخولاني، ٢٠١٠، ٣٤).

أنواع الكفاية ومستوياتها:

لكفاية النظم التعليمية نوعان أو مستويان متداخلان ومتكاملان، ومترابطان ارتباطاً وثيقاً، يتعلق المستوى الأول : بالكفاية الداخلية للنظام أو المؤسسات التعليمية، بينما يتعلق المستوى الثاني : بالكفاية الخارجية للنظام أو المؤسسات التعليمية بما يقدمه لحاجات المجتمع ومتطلبات التنمية، كما إن لكل من المستويين بعداً كمياً وبعداً نوعياً.

فالكفاية الداخلية لأي نظام يقصد بها : إحداث التعديل أو التغيير في مدخلات النظام على نحو يؤدي إلى مخرجات أحسن دون تغيير أو زيادة في تكلفة النظام، وهي تعني : مدى قدرة النظام التعليمي الداخلي على القيام بالأدوار المتوقعة منه، (ستراك، ٢٠٠٨، ٥٩).

أما الكفاية الخارجية : فتعني النظر إلى التعليم كعامل من عوامل التقدم الاقتصادي والاجتماعي بحيث تقاس كفايته بمدى إسهامه في خدمة المجتمع، حتى يتمكن النظام التعليمي من الوفاء بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من القوى العاملة، بالكم والكيف المناسبين وبأقل تكلفة ممكنة، (الحاج، ٢٠٠١، ١١٨).

مما سبق يتضح أن الكفاية الخارجية : تعنى بتحقيق أهداف المجتمع وترتبط بالمدى الذي يتم فيه إعداد الكوادر البشرية للقيام بأدوارهم المستقبلية في المجتمع، أو مدى ملاءمة التأهيل العلمي ونتائج الخبرة العلمية والنواحي الشخصية والثقافية، التي اكتسبها الفرد من خلال دراسته لمتطلبات العمل المسند إليه، فضلاً عن اكتسابه مزيجاً من الاتجاهات الإنسانية والعلمية التي تساعده على تحديد مشكلات مجتمعية ومواجهتها.

وفي هذا السياق فإن للكفاية الخارجية مستويين، كمي ونوعي، ولكل منهما محددات ومؤشرات ويمكن توضيح ذلك بالآتي :

أ- الكفاية الخارجية الكمية:

يركز هذا المستوى على الجانب الكمي لمخرجات النظام التعليمي، فالكفاية الخارجية الكمية تعني مدى قدرة النظام التعليمي على إنتاج أو تخريج العدد الكافي من القوة البشرية المتخصصة، وانطباق كمية مخرجات النظام التعليمي على متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أي أن يتمكن التعليم من إعداد القوى العاملة والمواكبة لاحتياجات سوق العمل

من المهارات والمهن والتخصصات المختلفة على جميع المستويات وفي كل التخصصات دون عجز أو زيادة، (الحاج، ٢٠٠١، ١١٨- ١١٩).

ويرى الباحث أن دراسة العلاقة بين مخرجات النظام التعليمي، وحاجات سوق العمل تشكل أهمية خاصة لدى خبراء التخطيط والاقتصاد من جهة، وخبراء التربية وواضعي السياسة التعليمية من جهة أخرى.

ب - الكفاية الخارجية النوعية:

يهتم هذا المستوى بالجوانب النوعية لمخرجات النظام التعليمي، حيث تعرف بأنها : مدى ملاءمة مخرجات النظام التعليمي للمواصفات المطلوبة في سوق العمل، وخطط التنمية من ناحية النوعية والجودة (العبيدي، ١٩٨٢، ٤٨).

وعرفها : مطاوع، (١٩٨٣، ١٠١) بأنها : قدرة النظام التعليمي على إعداد نوعية من المتخرجين تتناسب والمستويات المطلوبة للعمل وكذلك قدرته على تطوير عناصره بحيث يواكب التغيرات المختلفة في المجتمع.

وفي ضوء التعريفين يرى الباحث أن التعليم عملية نوعية بالدرجة الأولى وهو ما يستوجب العناية بالجوهر أو المحتوى، والمتمثل بالمناهج التعليمية والأنشطة المصاحبة وتطويرها، وكذا الطرائق التدريسية وتحسينها، ونوع الإدارة التربوية والتعليمية التي تمارسها، فضلاً عن الخطط الدراسية وتحديثها. لذلك فإنه من غير الجائز أن تطغى المطالب الكمية على التربية بحيث تبعدها في نهاية الأمر عن أهدافها الأصلية، تجاه حاجات سوق العمل ومتطلبات المجتمع على مختلف مؤسساته ومجالاته.

٢/ الكفاية الداخلية ومستوياتها:

تتمثل الكفاية الداخلية في تحقيق النظام لأهدافه داخلياً، أي في العملية التعليمية ذاتها، في ضوء إمكاناته المتاحة بالاستفادة من مدخلاته وتوظيفها التوظيف الأمثل، وتقليل شتى صور الإهدار البشري والمادي والحصول على أقصى حد من المخرجات كماً وكيفاً من المدخلات وفقاً للأهداف المحددة.

وتتطلب الكفاية الداخلية للنظام التعليمي ككل وجود تفاهم بين جميع العاملين

واتفاق على الأدوار والأهداف التي يسعى النظام إلى تحقيقها، ويعد انعدام هذا التفاهم والتكامل في الأدوار الوظيفية الداخلية مؤشراً موضوعياً على ضعف الكفاية الداخلية للنظام، (خليفة، ٢٠٠٤، ٤٠٣).

مما سبق يتضح أن مفهوم الكفاية الداخلية يرتبط بالآتي :

أ/ يعد التدفق الطلابي ومستوى الإهدار التربوي مؤشراً يمكن من خلاله الحكم على الكفاية الداخلية للنظام التعليمي.

ب/ تحقيق أقرب درجة من التماثل بين نسبتي المخرجات والمدخلات لأن ذلك يعد مؤشراً جيداً للكفاية الداخلية للنظام فضلاً عن تحقيق اقتصادية التكلفة.

جـ/ أن الكفاية الداخلية تتضمن معنيين أحدهما كمي والآخر نوعي، وهذا يعني أنها تشتمل على بعدين هما :

الأول : يتعلق بالجانب الكمي للنظام التعليمي.

الثاني : يتعلق بالجانب النوعي للنظام.

أ / الكفاية الداخلية الكمية:

تعني قدرة المصنع التعليمي على إنتاج - تخريج - أكبر عدد من المتخرجين بالنسبة لعدد الداخلين، (أبو كليلة، ١٩٨٤، ١٠٤). فالكفاية الداخلية الكمية مرتبطة بالنظام التعليمي في قدرته على استيعاب المتقدمين إليه واجتذابهم إلى برامجه، فضلاً عن استيعاب تدفق الأفواج داخله، وإن دلت معدلات هذا التدفق على نسب نجاح مرتفعة، ونسب رسوب وتسرب منخفضة، كما إنها تؤكد العلاقة بين مدخلات النظام التعليمي ومخرجاته من الطلبة، (سليمان، ١٩٩٨، ٢٣)

لذا فإن مستوى الكفاية الداخلية الكمية، يتأثر بشكل كبير بظاهرتي الرسوب والتسرب، إذ تعد من أبرز مظاهر الإهدار التربوي، كما تعد نسبة الرسوب والتسرب مقياساً لكفاية النظام الداخلية الكمية، فكلما قلت النسبة كلما دل على فاعلية النظام وكفايته، والعكس صحيح، ومن ثم فإن الكفاية الداخلية للنظام التعليمي هي تعبير عن إنتاجيته من منظور اقتصادي، ذلك أن نسب الرسوب والتسرب تمثل تكاليف إضافية على مخرجات التعليم.

ويقتصر الأمر أحياناً على الحالة الأولى فقط، بمعنى أن كل أفراد الفوج ينجحون ومن ثم ينتقلون إلى الصف الأعلى، وفي أحيان أخرى تحدث الحالة الأولى والثانية، بمعنى أن بعض الدارسين ينجحون والبعض الآخر يرسبون ولكن دون أن يحدث بين صفوفهم أي تسرب من الدراسة، ومع ذلك ففي الغالب تحدث الحالات الثلاث معاً، (اسعد، ٢٠٠٥، ٢١٨).

وتعد طريقة الفوج الحقيقي من أدق الطرق لقياس الكفاية الداخلية الكمية للنظام التعليمي، إلا إنها أكثر صعوبة من غيرها، لكونها تتطلب نظاماً دقيقاً في تسجيل التلاميذ، ومن ثم فإن هذه الطريقة تستخدم عندما تكون بيانات التلاميذ بأسمائهم وحالاتهم المدرسية متاحة ومتوفرة، ويسهل متابعتهم بالاسم عبر الصفوف المختلفة ويطلق على هذه الطريقة أحياناً طريقة ترميز الفوج، (ستراك، ٢٠٠٨، ٢٢٧).

٢) طريقة الفوج الظاهري:

يقصد بالفوج الظاهري : كل الطلبة المقيدين بالصف الأول بصرف النظر عن المستجد والراسب منهم، وفي هذه الحالة فإن تدفق هذا الفوج إلى السنوات الدراسية الأعلى يؤخذ طلبة كل سنة دراسية على أنها تمثل الفوج، بصرف النظر عما يكون هناك بين طلبة الفوج من طلبة منقولين أو راسبين من أفواج أخرى أو محولين من مدارس أخرى، (مرسي، ١٩٨٤، ٢٧٩)، وهذه الطريقة من أشهر الطرق التي تستخدم لقياس الكفاية لسهولة استخدامها، وعدم حاجتها لتوفير بيانات إحصائية كثيرة، (البدري، ٢٠٠٢، ٢٠٥)، وهي تتطلب فقط وجود بيانات عن توزيع المسجلين في كل سنة دراسية حسب الصف وبيانات عن أعداد المتخرجين.

وتعتمد هذه الطريقة على مقارنة كل تلاميذ/طلبة الصف بغض النظر عن كون البعض منهم معيداً أو محولاً أو ملتحقاً من جديد مع عدد التلاميذ في الصف أو الصفوف الأعلى، (كدوك وآخرون، ١٩٨٥، ١٢).

ويلاحظ أن حجم الفوج في هذه الطريقة يتناقص من صف إلى صف لاحق، وبين الصف الأخير والتخرج، ويقاس هذا التناقص بواسطة، معدل الترفيع الظاهري، من صف إلى صف لاحق، ومن الصف الأخير إلى التخرج، إذ يتم مقارنة عدد المسجلين في صف دراسي وفي عام دراسي معين بعدد المسجلين في الصف الدراسي الأعلى مباشرة وفي العام الدراسي اللاحق

عند حساب التدفق ، (المخلافي ، ١٩٩٨ ، ٣٩).

٣) طريقة إعادة تركيب الفوج:

تعد هذه الطريقة الأكثر دقة والأكثر استخداما وأوسعها انتشاراً، خاصة في الأنظمة التي لا تتوفر فيها بيانات عن أعداد المعيدين في كل صف وأعداد المسجلين فيه، ووفقاً لهذه الطريقة لا بد من القيام بعدد من الإجراءات من خلالها يتم حساب العديد من المؤشرات للحكم على ارتفاع أو انخفاض الكفاية الداخلية الكمية للنظام التعليمي، ولعل من أهم هذه الإجراءات الآتي :

أ) حساب ثلاثة معدلات للتدفق بالنسبة إلى كل صف وكل سنة دراسية وهي : معدل الانتقال (النجاح)، ومعدل الإعادة (الرسوب)، ومعدل التسرب وفيما يلي توضيح لكل منها:

*) معدل الانتقال (النجاح):

ويقصد به عدد الطلبة الذين نقلوا إلى صف/مستوى تالٍ مقاساً بعدد الطلبة المقيدين في الصف/مستوى الأدنى مباشرة في العام السابق .

*) معدل الإعادة (الرسوب):

ويقصد به عدد الباقين للإعادة في صف/مستوى ما إلى عدد الطلبة المقيدين في نفس الصف/المستوى في العام السابق، (خليفة، ٢٠٠٤، ٤٠٧).

*) معدل التسرب:

ويقصد به عدد الطلبة الذين تسربوا أو تركوا الدراسة خلال السنة الدراسية أو في نهايتها في صف/ مستوى قياساً بعدد الطلبة المسجلين في الصف في نفسه وفي السنة الدراسية ذاتها.

ب) بناء هيكل بياني للتدفق لوصف التقدم الدراسي للفوج المعاد تركيبه، ويتم ذلك من خلال جداول التدفق الطلابي، والتي تبنى على أساس النسب الفعلية للنجاح والرسوب والتسرب ومعدلاتها، وتعد هذه الجداول خير وسيلة لمتابعة فوج من الطلبة خلال سنوات الدراسة من بداية المرحلة إلى نهايتها. والشكل الذي ستتخذه الحياة الدراسية المعاد تركيبها يسمح بحساب عدة مؤشرات، يمكننا من الاستدلال على مستوى الكفاية الداخلية الكمية للمرحلة

التعليمية التي أعيد تركيب الحياة الدراسية لفوج من أفواجها، (الخولاني، ٢٠١٠، ٦٤).

٤) طريقة الفوج الافتراضي (الطريقة الصناعية) :

يمكن حساب الكفاية الداخلية الكمية عن طريق الفوج الصناعي، التي تتلخص إجراءاته في افتراض فوج مكون من (١٠٠٠ طالب) بمرحلة تعليمية معينة، ثم تطبيق معدلات التدفق (معدل النجاح، الرسوب، التسرب)، لمستويات المرحلة التعليمية في السنوات الماضية، مع افتراض أن هذه المعدلات لا تعتمد على التاريخ الخاص بهؤلاء الطلبة كالسن مثلاً.

ذلك أن هذه الطريقة تعطي نفس البيانات والمعلومات التي يمكن استخراجها من طريقة الفوج الظاهري، وتمتاز هذه الطريقة بأنها تسهل عقد المقارنات بين العديد من الأفواج من حيث معدلات (النجاح والرسوب والتسرب)، إلا إنها تتطلب بذل جهد أكبر ووقت أطول، وخصوصاً في عملية إعداد مخططات التدفق الطلابي، الأمر الذي يؤدي إلى تركها وعدم استخدامها واستخدام طرق أخرى، (المخلافي، ٢٠٠١، ١٠٦).

٥) الطريقة الشاملة :

إن هذه الطريقة تقوم أساساً على تتبع أفواج الطلبة في مرحلة تعليمية معينه، وبمقتضى هذه الطريقة يتطلب قياس الكفاية الداخلية الكمية التي تشمل جميع المستويات الدراسية التي تتكون منها هذه المرحلة، (الخولاني، ٢٠١٠، ٦٤). كما إن هذه الطريقة تفترض وجود فوجين من الطلبة في كل مستوى دراسي أحدهما جديد والآخر قديم، (الحاج، ٢٠٠١، ١١٥).

وغالباً ما تطبق هذه الطريقة في النظم التعليمية صغيرة الحجم، إذ يصعب تطبيقها على الأنظمة التعليمية الكبيرة، وقد تعتمد طريقة الفوج الظاهري أو الفوج الحقيقي، وفي حالة اعتمادها على الفوج الحقيقي، فإنها تصبح أكثر صعوبة ولكن بصورة أكثر دقة، (مرسي، ١٩٩٨، ١٤٤)، كما تطبق أيضاً هذه الطريقة في حساب التكلفة الكمية بطريقة شاملة لكل أفواج التلاميذ المراد دراستها، (رهيف والعبيدي، ١٩٩٨، ١٤٩).

٦) طريقة العينات :

تعتمد هذه الطريقة على نظرية الاحتمالات بشكل كبير. حيث يتم اختيار عينات من الصفوف أو المراحل التعليمية المراد قياس كفايتها الداخلية الكمية، وهذا يعني الاقتصار على

بعض المدارس وليس كلها كما في الطريقة الشاملة، فمن الطبيعي أن يكون اختيار العينات خاضعاً للشروط العلمية، سواءً أكانت العينة عشوائية أم طبقية أم عينة ممثلة أو غير ذلك، (خليفة، ٢٠٠٤، ٢٠٦).

وتعد هذه الطريقة أنسب من الطريقة الشاملة في دراسة النظم التعليمية كبيرة الحجم، وتعتمد مثل الطريقة الشاملة على طريقة الفوج الظاهري أو الفوج الحقيقي، إلا إن طريقة العينات محدودة، كما إن استخدام أسلوب الفوج الحقيقي يزيد من دقتها، (الرشدان، ٢٠٠١، ٢٧٩).

من خلال العرض السابق يتضح لنا أن لكل طريقة من الطرق الست السابقة أسلوبها المميز لقياس الكفاية الداخلية الكمية للتعليم، مما يجعل تفضيل إحداها على الأخرى أمراً صعباً، وإنما يعتمد وبشكل أساسي في اختيار إحداها دون غيرها عن الأخرى، وعلى مدى توفر البيانات والمعلومات والإحصاءات المطلوبة، بما يتناسب وتحقيق أهداف البحث، وقد اعتمد الباحث على طريقة الفوج الحقيقي لتوفر البيانات والمعلومات المناسبة لأهداف تلك الدراسة.

- عوامل خفض الكفاية الداخلية الكمية :

يعد الرسوب والتسرب من أفضل المؤشرات الكمية على الإهدار التربوي (الفاقد التربوي)، وهي عاملان حقيقيان في خفض الكفاية الداخلية الكمية للنظم التعليمية، لذلك سوف يتم الحديث عن هذين الجانبين من جوانب الإهدار التربوي حتى يتضح معنى كلٍ منها، والأسباب المؤدية إليه.

(١)الرسوب :

يفهم من الرسوب إعادة مراحل تعليمية معينة أو إعادة الصفوف الناتجة عن فشل طلبة معينين في التكيف مع النظام التربوي والتعليمي، ويعود هذا إلى عوامل اقتصادية واجتماعية وتربوية ونفسية، (الخولاني، ٢٠١٠، ٥١).

ويترتب على ذلك تبعات اجتماعية واقتصادية، وقد يعزى ذلك إلى أسباب بعضها يتعلق بالمدرسة كالإدارة والمعلمين والمنهج، وبعضها قد يتعلق بالأسرة من حيث غياب متابعة الآباء لتعليم أبنائهم، (عطوي، ٢٠٠١، ٣١٠).

(٢) التسرب :

يقصد بالتسرب انقطاع التلميذ عن الدراسة وعدم العودة إليها مرة ثانية، وهو بهذا يمثل فاقداً في التعليم وليس التسرب ظاهرة تخص التربية والتعليم فحسب، وإنما هي ظاهرة اجتماعية بالمعنى الواسع تمتد جذورها في النظام التربوي أو التعليمي كله، وتمتد أيضاً في النظام الاقتصادي والتركيب الاجتماعي ومجموعة القيم الخاصة بالعمل والتعليم، (البدري، ٢٠٠٢، ٢٠٧)، ومن ثم فإن هذه الظاهرة تعد من الأمور التي يهتم بها رجال التعليم والاقتصاد على حدٍّ سواء، (حجي، ٢٠٠٢، ٦٧).

فالتسرب مشكلة خطيرة من حيث نتائجها، فهي خطيرة على التلميذ وعلى أسرته وعلى المجتمع الذي يعيش فيه، ويمكن تلخيص مخاطر التسرب بالآتي :

- رفع كلفة التعليم وخفض كمية الإنتاج التعليمي.
- إهدار المصادر والأموال والجهود، سيما عند إعادة تعليم المتسربين مرة أخرى.
- حرمان المجتمع من التنمية البشرية التي تتطلبها مختلف مجالات العمل والإنتاج، (مرجع سابق، ٦٨)

عوامل زيادة الكفاية الداخلية :

إن الحديث عن زيادة الكفاية الداخلية في العملية التعليمية، يمكن التمييز بين إستراتيجيتين عريضتين في هذا الشأن هما :

الأول : تتضمن تقليل تكاليف تشغيل الوحدة دون إحداث تغيير في الأشكال التنظيمية.

الثانية : وهي تعتمد على تغير البنى التنظيمية ومقوماتها الفرعية لخلق ظروف يمكن من خلالها تخفيض تكاليف الوحدة، (الهلالي، ٢٠٠٧، ١٦٢).

الدراسات السابقة :

١) دراسة : عبد الهادي (٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة إلى تقويم الكفاية الداخلية لكليات جامعة صنعاء الرئيسة والفرعية، والبالغ عددها (١٧) كلية، في الفترة بين عام ١٩٩٥/١٩٩٦م وعام ١٩٩٩/٢٠٠٠م.

واقتصرت عينة الدراسة على (١٠) كليات فقط، واستبعدت بقية الكليات مثل : كلية الطب والآداب والتربية من الكليات الرئيسة، وكليات التربية بحجة وصعدة وخولان، وكلية التجارة بخمر من الكليات الفرعية، وذلك لتعذر الحصول على بيانات دقيقة وواضحة للتعرف على كفايتها الداخلية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمد على طريقة إعادة بناء الفوج الظاهري لقياس الكفاية وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أن الكفاية الداخلية ضمن المدة المقررة بمجملها في الكليات التي شملتها الدراسة كانت ضعيفة، إذ بلغت ما بين (٠.٢٣٤- ٠.٤٦٢) أعلاها في كلية الهندسة.
- حجم الإهدار بالسنوات في معظم الكليات المشمولة بالدراسة تجاوز بواقع سنة دراسية عدا ثلاث كليات هي : الإعلام، والتربية بالمحويت، والتربية بعمران، فحجم الإهدار فيها يقل عن سنة دراسية واحدة.
- أن معظم الإهدار تركز في السنة الأولى والثانية، وتضاءل جداً في السنتين الثالثة والرابعة، كما أوضحت النتائج أن نوع الإهدار في مجال التسرب كان أكثر منه في الرسوب.

٢) دراسة : كشوب (٢٠٠٣) :

هدفت الدراسة إلى معرفة وتحديد الكفاءة الداخلية الكمية لكلية التربية في جامعة السلطان قابوس للفترة من العام الجامعي ١٩٩١/١٩٩٢م إلى العام الجامعي ١٩٩٥/١٩٩٦م، ومعرفة حجم الفاقد التعليمي وعلاقته باختلاف التخصصات.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأغراض الدراسة، واعتمد في ذلك طريقة الفوج الحقيقي، لاحتساب مؤشرات الإهدار التعليمي والكفاءة الداخلية الكمية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :

- بلغ معامل الكفاءة الداخلية الكمية في الكلية خلال المدة المسموح بها (٠.٩٠)، ومعامل الإهدار (٠.١٠)، حيث كان معامل الإهدار بسبب الرسوب (٠.٠٧)، وبسبب التسرب (٠.٠٣)، وكان معامل الكفاءة للفوج الأول ضمن المدة المسموح بها (٠.٩٢) للذكور (٠.٨١) وللإناث (٠.٩٤)، وللفوج الثاني (٠.٩٤) للذكور (٠.٨٩) وللإناث (٠.٩٦)،

وللفوج الرابع (٠.٨٧) للذكور (٠.٨٠) وللإناث (٠.٩٣)، وبلغ معامل الكفاءة للفوج الخامس (٠.٨٨) للذكور (٠.٨٢) وللإناث (٠.٩٠)، في حين بلغ معامل الكفاءة في المدة المقررة (٠.٨٤) للذكور و(٠.٩٣) للإناث.

٣) دراسة : حسن (٢٠٠٨) :

هدفت هذه الدراسة تقويم واقع الكفاية الداخلية لكليات التربية بجامعة صنعاء، والعوامل الأكاديمية المؤثرة في كفايتها. وذلك من خلال تحديد مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية لكليات التربية في جامعة صنعاء للأعوام الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٢- ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم طريقة تحليل المحتوى للسجلات والإحصاءات الخاصة بالطلبة في كليات التربية لغرض قياس مؤشرات الكفاية الداخلية، واعتمد طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية للفوج، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث باستخدام أداة من أدوات المنهج الوصفي وهي الاستبانة، لمعرفة وتحديد العوامل المؤثرة على الكفاية الداخلية لكليات التربية بجامعة صنعاء.

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- إن متوسط الكفاية الداخلية الكمية لجميع كليات التربية بجامعة صنعاء قد بلغ (٤٢.١٪)، بمتوسط معامل هدر (٥٧.٩٪)، وإن أعلى معامل للكفاية الداخلية هو في كلية التربية حجة (٥٦.٦٪)، بمعامل هدر (٤٣.٤٪)، وأقل معامل للكفاية الداخلية كان بكلية التربية صعدة (٢٤٪)، وبمعامل هدر (٧٦٪).

٤) دراسة : Cheng. Keming(٢٠٠٨) :

هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع الكفاية الداخلية للتعليم العالي في الصين من منظور اقتصادي.

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- أن معظم الدراسات المبذولة للكفاية الداخلية في التعليم العالي قد تمحورت حول قياس كفاية الجامعة في بعدها الاقتصادي، والقليل منها مكرس لعمليات الكفاية الداخلية، وخاصة في علاقتها بمخرجات التعليم.

- أن ضعف الإنفاق سوف يؤثر سلباً على العملية التدريسية والبحثية، ومن ثم على المخرجات النهائية للجامعة بشكل أكبر. ناهيك عن تأثيره السلبي على توزيع الخدمات، والمدرسين وفي نوع المصادر والمراجع، وفي تداخل المهام الإدارية. كما ينبغي أن يؤخذ التدني في المخصصات المالية اللازمة للتعليم الجامعي بمزيد من الاهتمام، ولاسيما عند وضع السياسة التعليمية لهذا التعليم.

٥) دراسة: الخولاني (٢٠١٠):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الكفاية الداخلية الكمية لنظام التعليم في الأقسام النوعية بكلية التربية في جامعة إب، للفترة من العام الجامعي ١٩٩٨/١٩٩٩م إلى العام الجامعي ٢٠٠٠/٢٠٠١م.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على طريقة الفوج الحقيقي، واستخدم بطاقة التدفق الطلابي كأداة للدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها :

- بلغ متوسط معامل الكفاية الداخلية الكمية للأفواج الثلاثة التي تمت متابعتها (٠.٦٧) خلال المدة المسموح بها، فقد كانت بين الذكور (٠.٦٣) و بين الإناث (٠.٧١)، وكان أعلى متوسط معامل كفاية (٠.٦٩) في الفوج الثاني، وأدناها (٠.٦٣٥) في الفوج الأول، وبلغ هذا المعامل (٠.٦٧) في الفوج الثالث.
- بلغ متوسط معامل الإنتاجية للأفواج الثلاثة في المدة المقررة (٤٢.٢٧٪)، للذكور (٣٩.٣٪) وللإناث (٤٦.٩٪)، وفي المدة المسموح بها بلغ هذا المعامل (٨٤.٦١٪).
- كان أعلى معدل كفاية داخلية للأفواج الثلاثة على مستوى الأقسام النوعية الخمسة هو قسم الإرشاد النفسي والتربوي إذ بلغ (٠.٧٧) بمتوسط معامل هدر (٠.٢٣) يليه قسم التربية الفنية بمتوسط معامل كفاية (٠.٧١) وبمتوسط معامل هدر (٠.٢٩)، يليه قسم رياض الأطفال بمتوسط معامل كفاية (٠.٦٢) و متوسط معامل هدر (٠.٣٨)، يليه قسم التربية الخاصة بمتوسط معامل كفاية (٠.٦١) و بمتوسط

معامل هدر (٠.٣٩)، بينما كان أدنى معامل كفاية داخلية كمية (٠.٦٠) ومعامل هدر (٠.٤٠) كان في قسم تعليم الكبار.

٦) دراسة : Alcjandro (٢٠١٠) :

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام مقاييس ومؤشرات حديثة لقياس الكفاية الداخلية لمرحلة التعليم الجامعي الأولى في جامعة ايرلندا الوطنية.

وقد استخدمت الدراسة طريقة الفوج الحقيقي لقياس مستوى الكفاية الداخلية للتعليم الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :

- وجود تدنٍّ في مستوى الكفاية الداخلية لمرحلة التعليم الجامعي الأولى (البكالوريوس) في جامعة ايرلندا، وأرجعت الدراسة هذا التدني إلى عدد من الأسباب أهمها :

١) تردي نوعية المناهج الجامعية المقدمة للطالب.

٢) ضعف صلة هذه المناهج بمتطلبات سوق العمل.

٣) غياب التنويع في البرامج الدراسية المقدمة إلى الجامعة.

٧) دراسة : البعداني (٢٠١٢) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم واقع الكفاية الداخلية لنظام التعليم بجامعة إب خلال الفترة من العام الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤–٢٠٠٦/٢٠٠٧م.

وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة، كما استخدم طريقة إعادة تركيب الفوج باعتبارها الطريقة الملائمة للدراسة، وتم اعتماد سبعة أفواج التحقت بسبع كليات إنسانية وعلمية للفترة أعلاه وقد توصل الباحث إلى جملة من النتائج أهمها :

- بلغ المتوسط العام لمعدلات النجاح على مستوى الجامعة بتخصصاتها الإنسانية والعلمية في الفترة المحددة (٧٧.٦٪)، في حين بلغ متوسط معامل الكفاية (٠.٦٧٥).
- احتلت كلية طب الأسنان الصدارة في قيمة معامل الكفاية الداخلية إذ بلغ (٠.٨٣)، تلتها كلية الهندسة بمعامل كفاية (٠.٨٢)، ثم كلية التربية بمعامل كفاية (٠.٧٠)، وجاءت كلية العلوم في المرتبة الرابعة بمعامل كفاية (٠.٦٩)، ثم كلية الآداب بمعامل

كفاية (٠.٦٢) بينما حصلت كليتي التجارة والزراعة على نتائج متدنية في معاملات الكفاية إذ تراوحت ما بين (٠.٥٦) و(٠.٤٩) على الترتيب.

٨) دراسة : مهدي (٢٠١٢) :

هدفت الدراسة إلى تقويم الكفاية الداخلية للأقسام العلمية بكليتي التربية جامعة إب للعامين الجامعيين ٢٠٠٢/٢٠٠٣م – ٢٠٠٣/٢٠٠٤م.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت في تتبع الفوجين طريقة الفوج الحقيقي باعتبارها من أدق الطرائق في دراسة الكفاية الداخلية الكمية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها :

- بلغ معامل الكفاية الداخلية لكليتي التربية في المتوسط (٠.٥٨) للفوج الأول، أي إن معامل الكفاية أقل من الجيد، وفيما يتعلق بالفوج الثاني فقد كان معامل الكفاية الداخلية جيد في المتوسط إذ بلغ (٠.٦٧).
- بلغ متوسط معامل الإهدار للفوج الأول (٠.٤٢) منها(٠.٠٦) نتيجة الرسوب، و(٠.٣٦) نتيجة التسرب. بينما بلغ متوسط معامل الإهدار للفوج الثاني (٠.٣٣) منها(٠.٠٨) نتيجة الرسوب و(٠.٢٥) نتيجة التسرب.

إجراءات الدراسة :

١/ منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على وصف الظاهرة وتحليلها، واعتمد طريقة الفوج الحقيقي والتي تمثل أدق الطرق لقياس الكفاية الداخلية .

٢/ عينة الدراسة :

تحددت عينة الدراسة بجميع أفراد المجتمع الأصلي للبحث وهم الطلبة الملتحقون في أقسام كلية التربية النادرة – جامعة إب وهي : قسم القرآن الكريم وعلومه، وقسم اللغة العربية، وقسم اللغة الانجليزية، وقسم الرياضيات، وقسم الفيزياء للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م وحتى العام الجامعي ٢٠١١/٢٠١٢م، والبالغ عددهم (٣١٨) طالب وطالبة.

وتم جمع البيانات الخاصة بالطلبة المقبولين في الفوج، وتدفقهم (نجاح، رسوب، تسرب) من سجلات الدرجات الرسمية في قسم إدارة النظم في عمادة شؤون الطلاب في الجامعة، موزعين على أقسام كلية التربية النادرة.

٣/ طريقة الدراسة :

بهدف التوصل إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية في دراسة الكفاية الداخلية الكمية، اتبع الباحث إحدى أبرز الأساليب المتعارف عليها، وهي طريقة الفوج الحقيقي، والتي تعد من أدق الطرق لقياس الكفاية الداخلية الكمية، وأكثرها مصداقية.

ويمثل الفوج الحقيقي في هذه الحالة مجموعة الطلبة الجدد الذين يلتحقون معاً ولأول مرة في المستوى الدراسي الأول من المرحلة التعليمية الجامعية، ولا يعد الطلبة الراسبون (الباقون للإعادة) في الصف الأول ضمن الفوج الجديد، وإنما يعدون من الفوج السابق، (مرسي، ١٩٩٨، ١٤١).

وللتحقق من الهدف الرئيس للدراسة وهو التعرف على واقع الكفاية الداخلية لأقسام كلية التربية النادرة - جامعة إب، تم استخدام طرق قياس معامل الكفاية الداخلية من خلال الآتي:

طريقة حساب معامل الكفاية الداخلية :

لغرض معرفة معامل الكفاية الداخلية الكمية لأقسام الكلية موضع الدراسة اعتمد الباحث المؤشرات الآتية :

- حساب عدد المقاعد المستثمرة من قبل طلبة الفوج : وهي تساوي مجموع السنوات الدراسية الفعلية للطلبة الدارسين، ابتداءً من المستوى الأول وحتى تخرج أو تسرب أو رسوب آخر طالب من الفوج.
- حساب عدد المتخرجين في المدة المقررة : ويساوي مجموع عدد الطلبة الذين تخرجوا في المدة المقررة.
- حساب عدد المتخرجين في المدة المسموح بها : ويساوي عدد الطلبة المتخرجين في المدة المسموح بها، قبل أن يتم فصل الطالب من الكلية.

- المقاعد الطلابية اللازمة : ونحصل عليها باستخدام المعادلة الرياضية الآتية :

عدد المقاعد الدراسية اللازمة = عدد الخريجين ضمن المدة المسموح بها × ٤(مدة تخريج المقررة).

- المقاعد المهدرة : مجموع سنوات الرسوب والتسرب من حاصل جمع المقاعد المهدرة ولكل مستوى دراسي.
- معدل ما يقضيه الطالب في الكلية : ويساوي حاصل قسمة المقاعد الدراسية المستثمرة على عدد المتخرجين ضمن المدة المسموح بها، والتي تساوي في الوضع المثالي ٤سنوات لكل طالب.
- نسبة الإنتاجية في المدة المقررة : ونحصل عليها من خلال قسمة عدد الطلبة المتخرجين في المدة المقررة على عدد طلبة الفوج × ١٠٠.
- نسبة الإنتاجية في المدة المسموح بها : ونحصل عليها من خلال قسمة عدد المتخرجين في المدة المسموح بها على عدد طلبة الفوج ×١٠٠.
- معامل الكفاية الداخلية : ونحصل عليه من خلال قسمة عدد المقاعد اللازمة لتخريج طالب في الوضع المثالي على عدد المقاعد الدراسية المستثمرة.
- معامل الإهدار : ونحصل عليه من خلال طرح معامل الكفاية من الواحد الصحيح.

كما يمكن الحصول على معامل الإهدار من خلال قسمة المقاعد المهدرة على عدد المقاعد المستثمرة.

- معامل الإهدار الناتج عن الرسوب=عدد المقاعد الدراسية المهدرة بسبب الرسوب/عدد المقاعد الدراسية المستثمرة.
- معامل الإهدار الناتج عن التسرب = معامل الإهدار– معامل الإهدار الناتج عن الرسوب = عدد المقاعد الدراسية المهدرة بسبب التسرب / عدد المقاعد الدراسية المستثمرة.

٤/ أداة الدراسة :

استخدم الباحث بطاقة التدفق الطلابية، المعروفة بين أوساط المخططين التربويين بمخطط التدفق (**Flow Chart**)، والتي يتوزع الطلبة وفقها في نهاية المستوى الدراسي إلى مرفعين وراسبين، ومتسربين.

٥/ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة : المعامل الحسابي – النسبة المئوية.

نتائج الدراسة :

١/ تحديد مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية من خلال تحليل جميع الأفواج التي تم تتبعها للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م لأقسام كلية التربية النادرة –جامعة إب، إذ تمثلت نتائج التحليل على النحو الآتي :

أولاً : قسم القرآن الكريم وعلومه :

بلغ عدد طلبة هذا الفوج الملتحقين في العام الجامعي ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥م (٥٧) طالباً وطالبة، بنسبة (١٧.٩٢٪) من مجموع طلبة العينة، والمخطط (١) يبين تدفق الطلبة خلال المستويات الدراسية المختلفة.

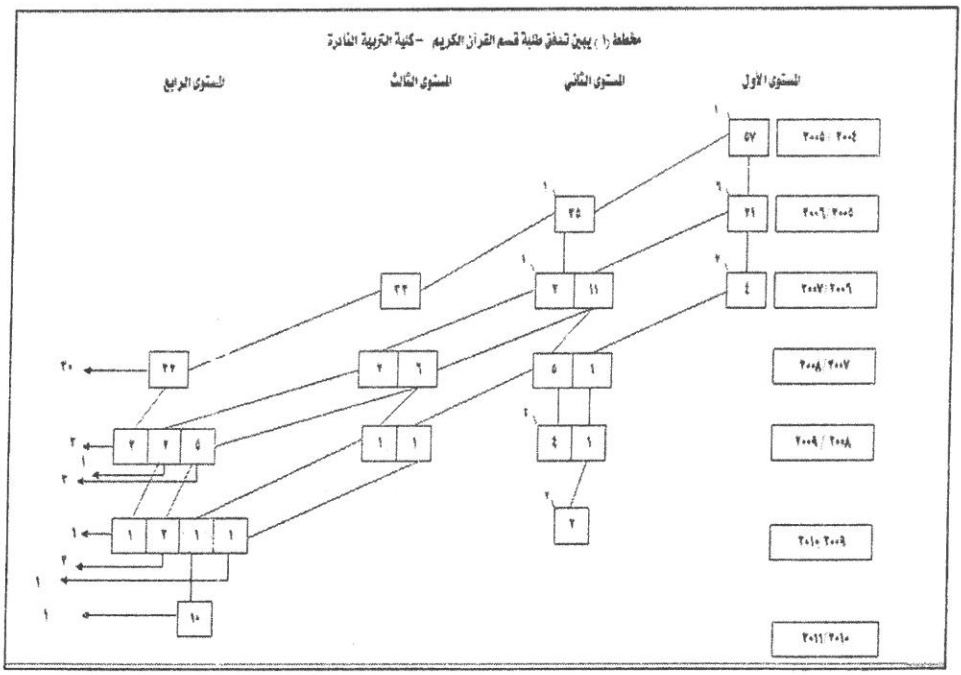

من المخطط (١) يتبين أن : عدد الطلبة المتخرجين في المدة المقررة بلغ (٣٠) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (٥٢.٦٣٪) من مجموع أفراد الفوج وعددهم (٥٧)، كما بلغ عدد الطلبة

المتخرجين ضمن المدة المسموح بها (٤١) طالباً وطالبة، وبنسبة (٧١.٩٣٪) من مجموع أفراد الفوج.

كما يلاحظ أن عدد المقاعد الدراسية المستثمرة (٢٣٣) مقعداً، موزعة حسب المستوى على النحو الآتي : المستوى الأول (٨٢)، بنسبة (٣٥.٥٢٪) من مجموع المقاعد المستثمرة، وحصل المستوى الثاني على (٦١) مقعداً، بنسبة (٢٦.١٨٪)، والمستوى الثالث (٤٢) معقداً وبنسبة (١٨.٠٣٪)، أما المستوى الرابع فقد نال (٤٨) مقعداً، وبنسبة (٢٠.٦٪)، ويتضح أن عدد المقاعد الدراسية المستثمرة كانت في المستوى الأول أعلى من المستوى الثالث، بنسبة زيادة تبلغ (١٧.٤٩٪). في حين إن عدد المقاعد الدراسية اللازمة (١٦٤) مقعداً فقط. كما بلغ عدد المقاعد الدراسية المهدرة (٦٩) مقعداً. منها (١٨) مقعداً نتيجة الرسوب وبنسبة (٢٦.٠٩٪) من إجمالي المقاعد المهدرة، و(٥١) مقعداً نتيجة التسرب وبنسبة (٧٣.٩١٪) من إجمالي المقاعد المهدرة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) يوضح عدد المقاعد الدراسية المستثمرة والمهدرة نتيجة الرسوب والتسرب حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	المقاعد المستثمرة	المقاعد المهدرة نتيجة			
		الرسوب	التسرب		المجموع
			للطلبة الذين لم يسبق لهم الرسوب	للطلبة الذين سبق لهم الرسوب	
الأول	٨٢	٧	١	٢١	٢٩
الثاني	٦١	٤	١	٢٨	٣٣
الثالث	٤٢	١	-	-	١
الرابع	٤٨	٦	-	-	٦
المجموع	٢٣٣	١٨	٢	٤٩	٦٩

وبلغ عدد المرفعين في جميع المستويات الدراسية (١٧٠) طالباً وطالبة، إذ بلغت أعلى نسبة ترفيع في المستوى الدراسي الأول أي ما يمثل(٢٧.٦٤٪)، في حين تساوت النسبة في باقي المستويات إذ بلغت (٢٤.١٢٪). والجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول(٢) يوضح عدد المرفعين والرسوب بين المستويات الدراسية والمتسربين في كل مستوى ونسبهم المئوية

المستوى الدراسي	عدد المرفعين	النسبة من مجموع المرفعين ٪	عدد مرات الرسوب	النسبة من مجموع الرسوب ٪	عدد المتسربين	النسبة من مجموع المتسربين ٪
الأول	٤٧	٢٧.٦٤	٢٥	٥٤.٣٥	١٠	٥٥.٥٦
الثاني	٤١	٢٤.١٢	١٤	٣٠.٤٣	٨	٤٤.٤٤
الثالث	٤١	٢٤.١٢	١	٢.١٧	-	-
الرابع	٤١	٢٤.١٢	٦	١٣.٠٥	-	-
المجموع	١٧٠	١٠٠	٤٦	١٠٠	١٨	١٠٠

أما مستوى الرسوب بين المستويات الدراسية فكانت أعلاها في المستوى الأول بنسبة (٥٤.٣٥٪)، وأدناها في المستوى الثالث ما نسبته(٢.١٧٪)، كما بلغ عدد المتسربين (١٨) طالباً وطالبة، وبنسبة (٣١.٥٨٪) من مجموع أفراد الفوج، وتركزت حالات التسرب في المستويين الأول والثاني على التوالي (١٠ ، ٨) طلاب وطالبات على التوالي، أما بالنسبة لنسب المتسربين فيتبين أن أعلى نسبة كانت في المستوى الأول إذ بلغت (٥٥.٥٦٪)، في حين لم تحدث حالات تسرب في المستويين الثالث والرابع.

• وقد كانت مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية لفوج قسم القرآن الكريم بكلية التربية النادرة كالآتي :

- عدد المقاعد الدراسية المستثمرة من طلبة الفوج = ٢٣٣مقعداً.
- عدد المتخرجين في المدة المقررة = ٣٠ طالباً وطالبة.
- عدد المتخرجين في المدة المسموح بها = ٤١ طالباً وطالبة.
- المقاعد الدراسية اللازمة = ٤١×٤ = ١٦٤ مقعداً.
- المقاعد الدراسية المهدرة (الإضافية) = ٦٩ مقعداً.

معدل ما يقضيه الطالب في الكلية = $\frac{233}{41}$ = ٥.٧ سنة /طالب.

- نسبة الإنتاجية في المدة المقررة = $\frac{30}{57}$ × ١٠٠ = ٥٢.٦٣٪.

- نسبة الإنتاجية في المدة المسموح بها = $\frac{41}{57} \times ١٠٠ = ٧١.٩٣٪$.
- معامل الكفاية الداخلية = $\frac{164}{233} = ٠.٧٠$.
- معامل الإهدار = $\frac{69}{233} = ٠.٣٠$.
- معامل الإهدار الناتج عن الرسوب = $\frac{18}{233} = ٠.٨$.
- معامل الإهدار الناتج عن التسرب = $\frac{51}{233} = ٠.٢٢$.

ومن خلال نتائج مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية، يتبين لنا أن مستوى الكفاية الداخلية لقسم القرآن الكريم جيدة، إذ بلغ (٠.٧٠) في حين بلغ الإهدار (٠.٣٠) وأن الإهدار الناتج عن التسرب أعلى من الناتج عن الرسوب كان (٠.٢٢)، بينما بلغ في الرسوب (٠.٨).

ثانياً: قسم اللغة العربية:

بلغ عدد طلبة هذا الفوج الملتحقين في العام الجامعي ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥م (١٢٢) طالباً وطالبة، بنسبة (٣٨.٣٦٪) من مجموع طلبة العينة، والمخطط (٢) يبين تدفق الطلبة خلال المستويات الدراسية المختلفة.

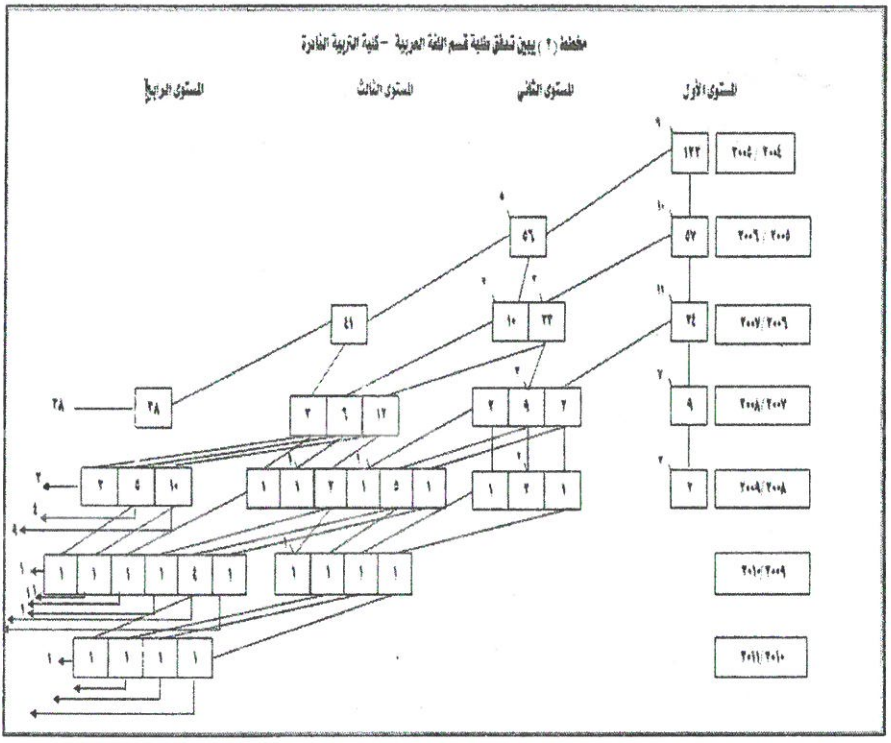

من المخطط (٢) يتبين أن : عدد الطلبة المتخرجين في المدة المقررة بلغ (٣٨) طالباً وطالبة ، وبنسبة (٣١.١٥٪) من مجموع أفراد الفوج البالغ عددهم (١٢٢)، كما بلغ عدد الطلبة المتخرجين ضمن المدة المسموح بها (٦٣) طالباً وطالبة وبنسبة (٥١.٦٤٪) من مجموع أفراد الفوج.

كما يلاحظ أن عدد المقاعد الدراسية المستثمرة (٤٦٢) مقعداً، موزعة حسب كل مستوى دراسي على النحو الآتي : المستوى الأول (٢١٤) مقعداً وبنسبة (٤٦.٣٢٪) من مجموع المقاعد المستثمرة، بينما حصل المستوى الثاني على (١٠٦) مقعداً، وبنسبة (٢٢.٩٤٪)، أما المستوى الثالث فقد كان عدد المقاعد المستثمرة (٧٧) معقداً، بنسبة (١٦.٦٧٪)، وأخيراً عدد المقاعد المستثمرة في المستوى الرابع (٦٥) مقعداً، أي بنسبة (١٤.٠٧٪)، ويتضح أن أكبر عدد من المقاعد الدراسية المستثمرة في المستوى الأول وهي تزيد عن المستوى الرابع، ما نسبته (٣٢.٢٥٪)، في حين أن عدد المقاعد الدراسية اللازمة للدراسة (٢٦٠) مقعداً فقط. أما المقاعد الدراسية المهدرة فقد بلغ عددها (٢٠٢) مقاعد. منها (٤٦) مقعداً نتيجة عامل الرسوب، وهي تمثل نسبة (٢٢.٧٧٪) من إجمالي عدد المقاعد المهدرة، و(١٥٦) مقعداً نتيجة عامل التسرب، أي ما نسبته (٧٧.٢٣٪) من إجمالي عدد المقاعد المهدرة، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) يوضح عدد المقاعد الدراسية المستثمرة والمهدرة نتيجة الرسوب والتسرب حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	المقاعد المستثمرة	المقاعد المهدرة نتيجة			
		الرسوب	التسرب		المجموع
			للطلبة الذين لم يسبق لهم الرسوب	للطلبة الذين سبق لهم الرسوب	
الأول	٢١٤	٢١	٩	٩١	١٢١
الثاني	١٠٦	١٦	١٠	٣٠	٥٦
الثالث	٧٧	٦	-	١٦	٢٢
الرابع	٦٥	٣	-	-	٣
المجموع	٤٦٢	٤٦	١٩	١٣٧	٢٠٢

أما بالنسبة للطلبة المرفعين في جميع المستويات الدراسية بقسم اللغة العربية، فقد بلغ (٢٧٩) طالباً وطالبة، إذ بلغت أعلى نسبة ترفيع في المستوى الدراسي الأول أذ بلغ (٢٩.٠٣٪)، بينما بلغت أدنى نسبة في المستويين الثالث والرابع بنسبة (٢٣.٣٠٪).

جدول(٤) يوضح عدد المرفعين والرسوب بين المستويات الدراسية والمتسربين في كل مستوى ونسبهم المئوية

المستوى الدراسي	عدد المرفعين	النسبة من مجموع المرفعين ٪	عدد مرات الرسوب	النسبة من مجموع الرسوب ٪	عدد المتسربين	النسبة من مجموع المتسربين ٪
الأول	٨١	٢٩.٠٣	٩٢	٧١.٣٢	٣٩	٧٠.٩١
الثاني	٦٨	٢٤.٣٧	٢٥	١٩.٣٨	١٣	٢٣.٦٤
الثالث	٦٥	٢٣.٣٠	٩	٦.٩٨	٣	٥.٤٥
الرابع	٦٥	٢٣.٣٠	٣	٢.٣٢	-	-
المجموع	٢٧٩	١٠٠	١٢٩	١٠٠	٥٥	١٠٠

كما يتضح من الجدول أن أعلى مستوى من رسوب هي في المستوى الأول حيث بلغت النسبة (٧١.٣٢٪)، وأدناها في المستوى الرابع بنسبة (٢.٣٢٪).

كما بلغ عدد المتسربين (٥٥) طالباً وطالبة، وبنسبة (٤٥.٠٨٪) من مجموع أفراد الفوج، وتركزت حالات التسرب في المستويات الدراسية الثلاثة الأولى على التوالي(٣٩، ١٣، ٣) طالب وطالبة، أما بالنسبة لنسب المتسربين، فيتبين أن أعلى نسبة كانت في المستوى الأول، إذ بلغت (٧٠،٩١٪) من مجموع المتسربين، بينما لم تحدث أي حالة تسرب في المستوى الرابع، والجدول (٤) يوضح ذلك.

- **وقد كانت مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية لقسم اللغة العربية بكلية التربية النادرة كالآتي:**
  - عدد المقاعد الدراسية المستثمرة من طلبة الفوج = ٤٦٢ مقعداً.
  - عدد المتخرجين في المدة المقررة = ٣٨ طالباً وطالبة.
  - عدد المتخرجين في المدة المسموح بها = ٦٥ طالباً وطالبة.

- المقاعد الدراسية اللازمة = ٦٥×٤ = ٢٦٠ مقعداً.
- المقاعد الدراسية المهدرة (الإضافية) = ٢٠٢ مقعداً.
- معدل ما يقضيه الطالب في الكلية = $\frac{462}{65}$ =٧.١ سنة /طالب.
- نسبة الإنتاجية في المدة المقررة = $\frac{38}{122}$ × ١٠٠ =٣١.١٥٪.
- نسبة الإنتاجية في المدة المسموح بها = $\frac{65}{122}$ × ١٠٠ = ٥٣.٢٨٪.
- معامل الكفاية الداخلية = $\frac{260}{462}$ = ٠.٥٦.
- معامل الإهدار = $\frac{202}{462}$ = ٠.٤٤.
- معامل حجم الإهدار الناتج عن الرسوب = $\frac{46}{462}$ =٠.١٠.
- معامل حجم الإهدار الناتج عن التسرب = $\frac{156}{462}$ = ٠.٣٤.

ومن خلال نتائج مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية، يتبين لنا أن مستوى الكفاية الداخلية لقسم اللغة العربية منخفض، حيث بلغ (٠.٥٦) في حين بلغ حجم الإهدار (٠.٤٤) ، وأن الإهدار الناتج عن التسرب أعلى منه في الرسوب، أذ بلغ (٠.٣٤) ، بينما بلغ في الرسوب (٠.١٠).

ثالثاً : قسم اللغة الانجليزية :

بلغ عدد طلبة هذا الفوج الملتحقين في العام الجامعي ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥م (٨٢) طالباً وطالبة، بنسبة (٢١.٨١٪) من مجموع طلبة العينة، والمخطط (٣) يبين تدفق الطلبة خلال المستويات الدراسية المختلفة.

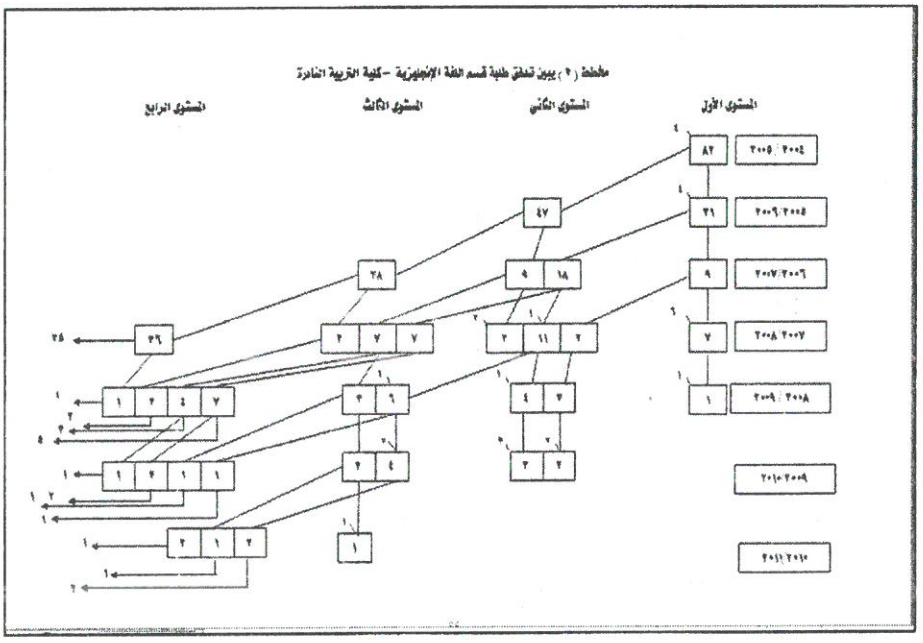

من المخطط (٣) يتبين أن : عدد الطلبة المتخرجين في المدة المقررة بلغ (٣٥) طالباً وطالبة ، أي ما نسبته (٤٢.٦٨٪) من مجموع أفراد الفوج البالغ عددهم (٨٢)، كما بلغ عدد الطلبة المتخرجين ضمن المدة المسموح بها (٥٣) طالباً وطالبة ، أي ما نسبته (٦٤.٦٣٪) من مجموع أفراد الفوج.

وفي هذا السياق فإن عدد المقاعد الدراسية المستثمرة (٣٥٨) مقعداً، موزعة حسب المستوى على النحو الآتي : المستوى الأول (١٣٠) بنسبة (٣٦.٣١٪) من مجموع المقاعد المستثمرة، المستوى الثاني (١٠٠) مقعداً، وبنسبة (٢٧.٩٣٪)، والمستوى الثالث (٧٠) معقداً وبنسبة (١٩.٥٦٪)، أما المستوى الرابع فقد نال (٥٨) مقعداً، بنسبة (١٦.٢٠٪)، ويتضح أن عدد المقاعد الدراسية المستثمرة كانت في المستوى الأول أعلى من المستوى الرابع ، بنسبة زيادة (٢٠.١١٪). في حين إن عدد المقاعد الدراسية اللازمة (٢١٦) مقعداً فقط والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (٥) يوضح عدد المقاعد الدراسية المستثمرة والمهدرة نتيجة الرسوب والتسرب حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	المقاعد المستثمرة	المقاعد المهدرة نتيجة			
		الرسوب	التسرب		المجموع
			للطلبة الذين لم يسبق لهم الرسوب	للطلبة الذين سبق لهم الرسوب	
الأول	١٣٠	١٠	٤	٣٧	٥١
الثاني	١٠٠	٩	-	٤٧	٥٦
الثالث	٧٠	٧	-	٢٤	٣١
الرابع	٥٨	٤	-	-	٤
المجموع	٣٥٨	٣٠	٤	١٠٨	١٤٢

كما بلغ عدد المقاعد الدراسية المهدرة (١٤٢) مقعداً. منها (٣٠) مقعداً نتيجة الرسوب، وبنسبة (٢١.١٣٪) من إجمالي المقاعد المهدرة، و(١١٢) مقعداً نتيجة التسرب، أي ما نسبته (٧٨.٨٧٪) من إجمالي المقاعد المهدرة.

أما بالنسبة لعدد الطلبة المرفعين في جميع المستويات الدراسية فقد بلغ (٢٣٣) طالباً وطالبة، حيث بلغت أعلى نسبة ترفيع في المستوى الدراسي الأول وهي (٢٨.٧٥٪)، بينما بلغت أدنى نسبة في المستويين الثالث والرابع، وبنسبة (٢٣.١٨٪)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول(٦) يوضح عدد المرفعين ومرات الرسوب بين المستويات الدراسية والمتسربين في كل مستوى ونسبهم المئوية في قسم اللغة الانجليزية

المستوى الدراسي	عدد المرفعين	النسبة من مجموع المرفعين ٪	عدد مرات الرسوب	النسبة من مجموع الرسوب ٪	عدد المتسربين	النسبة من مجموع المتسربين ٪
الأول	٦٧	٢٨.٧٥	٤٨	٤٩.٤٨	١٥	٥٣.٥٧
الثاني	٥٨	٢٤.٨٩	٣٣	٣٤.٠٢	٩	٣٢.١٤
الثالث	٥٤	٢٣.١٨	١٢	١٢.٣٧	٤	١٤.٩
الرابع	٥٤	٢٣.١٨	٤	٤.١٢	-	-
المجموع	٢٣٣	١٠٠	٩٧	١٠٠	٢٨	١٠٠

كما يتضح من الجدول أن أعلى نسبة رسوب في المستوى الأول، قد بلغت ما نسبته (٤٩.٤٨٪)، وأدناها في المستوى الرابع، وكانت نسبته (٤.١٢٪)، كما بلغ عدد المتسربين (٢٨) طالباً وطالبة، وبنسبة (٣٤.١٥٪) من مجموع أفراد الفوج، وتركزت حالات التسرب في المستويات الدراسية الأول والثاني والثالث على التوالي (١٥، ٩، ٤) طالب وطالبة، أما بالنسبة لنسب المتسربين، فإن أعلى نسبة كانت في المستوى الأول، إذ بلغت (٥٣.٥٧٪)، ولم تحدث أي حالة تسرب في المستوى الرابع.

• وقد كانت مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية لقسم اللغة الانجليزية بكلية التربية النادرة كالآتي :

- عدد المقاعد الدراسية المستثمرة من طلبة الفوج = ٣٥٨ مقعداً.
- عدد المتخرجين في المدة المقررة = ٣٥ طالباً وطالبة.
- عدد المتخرجين في المدة المسموح بها = ٥٤ طالباً وطالبة.
- المقاعد الدراسية اللازمة = ٥٤×٤ = ٢١٦ مقعداً.
- المقاعد الدراسية المهدرة (الإضافية) = ١٤٢ مقعداً.
- معدل ما يقضيه الطالب في الكلية = $\frac{358}{54}$ = ٦.٦ سنة /طالب.
- نسبة الإنتاجية في المدة المقررة = $\frac{35}{82}$ × ١٠٠ = ٤٢.٦٨٪.
- نسبة الإنتاجية في المدة المسموح بها = $\frac{54}{82}$ × ١٠٠ = ٦٥.٨٥٪.
- معامل الكفاية الداخلية = $\frac{216}{358}$ = ٠.٦٠.
- معامل الإهدار = $\frac{142}{358}$ = ٠.٤٠.
- معامل الإهدار الناتج عن الرسوب = $\frac{30}{358}$ = ٠.٨.
- معامل الإهدار الناتج عن التسرب = $\frac{112}{358}$ = ٠.٣٢.

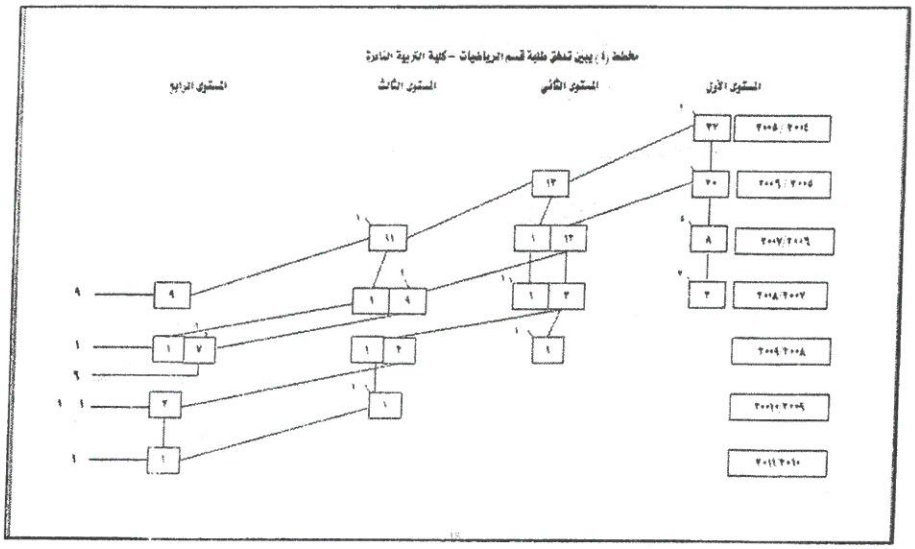

ومن خلال نتائج مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية، يتبين لنا أن مستوى الكفاية الداخلية لقسم اللغة الانجليزية مقبول، إذ بلغ (٠.٦٠) في حين بلغ الإهدار (٠.٤٠) وأن الإهدار الناتج عن التسرب (٠.٣٢)، أعلى منه في الرسوب والبالغ (٠.٨).

رابعاً : قسم الرياضيات :

بلغ عدد طلبة هذا الفوج الملتحقين في العام الجامعي ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥م (٣٣) طالباً وطالبة، وهم يمثلون ما نسبته (١٠.٣٨٪) من مجموع طلبة العينة، والمخطط (٤) يبين تدفق الطلبة خلال المستويات الدراسية المختلفة. من المخطط (٤) يتبين أن : عدد الطلبة المتخرجين في المدة المقررة بلغ (٩) من الطلاب والطالبات، وهم يمثلون ما نسبته (٢٧.٢٧٪) من مجموع أفراد الفوج البالغ عددهم (٣٣) طالباً وطالبة، كما بلغ عدد الطلبة المتخرجين ضمن المدة المسموح بها (١٧) طالباً وطالبة، وبنسبة (٥١.٥٢٪) من مجموع أفراد الفوج.

وبهذا الصدد فإن عدد المقاعد الدراسية المستثمرة (١٣٩) مقعداً، موزعة حسب المستوى الدراسي على النحو الآتي : المستوى الأول (٦٤) مقعداً، وبنسبة (٤٦.٠٤٪) من مجموع المقاعد المستثمرة، يليه المستوى الثاني الذي حصل على

(٣٠) مقعداً، وبنسبة (٢١.٥٨٪)، أما المستوى الثالث فقد كانت عدد المقاعد المستثمرة (٢٥) معقداً، وبنسبة (١٧.٩٩٪)، أخيراً المستوى الرابع الذي كان عدد مقاعده المستثمرة (٢٠) مقعداً، وهي تمثل ما نسبته (١٤.٣٩٪)، ويتضح أن عدد المقاعد الدراسية المستثمرة كانت في المستوى الأول أعلى منه في المستوى الرابع، أي بنسبة زيادة (٣١.٦٥٪). في حين إن عدد المقاعد الدراسية اللازمة (٧٢) مقعداً فقط، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) عدد المقاعد الدراسية المستثمرة والمهدرة نتيجة الرسوب والتسرب حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	المقاعد المستثمرة	المقاعد المهدرة نتيجة			
		الرسوب	التسرب		المجموع
			للطلبة الذين لم يسبق لهم الرسوب	للطلبة الذين سبق لهم الرسوب	
الأول	٦٤	٨	١	٢٧	٤٦
الثاني	٣٠	٢	-	٩	١١
الثالث	٢٥	١	٣	١٠	١٤
الرابع	٢٠	١	-	٥	٦
المجموع	١٣٩	١٢	٤	٥١	٦٧

ويتضح من الجدول (٧) أن عدد المقاعد الدراسية المهدرة (٦٧) مقعداً، منها (١٢) مقعداً نتيجة الرسوب، وهي تمثل ما نسبته (١٧.٩١٪) من إجمالي المقاعد المهدرة، وعدد (٥٥) مقعداً نتيجة التسرب، وبنسبة (٨٢.٠٩٪) من إجمالي المقاعد المهدرة.

أما بالنسبة لعدد الطلبة المرفعين في جميع المستويات الدراسية فقد بلغ (٨٣) طالباً وطالبة، إذ كانت أعلى نسبة ترفيع في المستوى الدراسي الأول وهي تمثل ما نسبته (٢٨.٩٢٪)، بينما بلغت أدنى نسبة في المستوى الرابع، وبنسبة (٦٨، ٢١٪)، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول(٨) يوضح عدد المرفعين والرسوب بين المستويات الدراسية والمتسربين في كل مستوى ونسبهم المئوية.

المستوى الدراسي	عدد المرفعين	النسبة من مجموع المرفعين ٪	عدد مرات الرسوب	النسبة من مجموع الرسوب ٪	عدد المتسربين	النسبة من مجموع المتسربين ٪
الأول	٢٤	٢٨.٩٢	٣١	٧٥.٦١	٩	٦٩.٢٣
الثاني	٢٢	٢٦.٥١	٦	١٤.٦٣	٢	١٥.٣٨
الثالث	١٩	٢٢.٨٩	٣	٧.٣١	٢	١٥.٣٨
الرابع	١٨	٢١.٦٨	١	٢.٤٤	-	-
المجموع	٨٣	١٠٠	٤١	١٠٠	١٣	١٠٠

أما حالات الرسوب بين المستويات الدراسية، فقد كانت أعلى نسبة في المستوى الأول إذ بلغت (٧٥.٦١٪)، وأدناها في المستوى الرابع، وبنسبة (٢.٤٤٪).

كما بلغ عدد المتسربين (١٣) طالباً وطالبة، يمثلون ما نسبته (٣٩.٣٩٪) من مجموع أفراد الفوج، وتركزت حالات التسرب في المستويات الدراسية الثلاثة الأولى على التوالي (٩، ٢، ٢) طالب وطالبة، أما بالنسبة لنسب المتسربين فقد كانت أعلى نسبة في المستوى الأول إذ بلغت (٦٩.٢٣٪)، بينما تساوت النسبتان للمستويين الثاني والثالث، ولم تحدث حالة تسرب في المستوى الرابع.

- **وقد كانت مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية قسم الرياضيات بكلية التربية النادرة كالآتي:**
  - عدد المقاعد الدراسية المستثمرة من طلبة الفوج = ١٣٩ مقعداً.
  - عدد المتخرجين في المدة المقررة = ٩ من الطلاب والطالبات.
  - عدد المتخرجين في المدة المسموح بها = ١٨ طالب وطالبة.
  - المقاعد الدراسية اللازمة = ١٨×٤ = ٧٢ مقعداً.
  - المقاعد الدراسية المهدرة (الإضافية) = ٦٧ مقعداً.
  - معدل ما يقضيه الطالب في الكلية = $\frac{139}{18}$ = ٧.٧ سنة /طالب.

- نسبة الإنتاجية في المدة المقررة = $\frac{9}{33} \times ١٠٠ = ٢٧.٢٧٪$.
- نسبة الإنتاجية في المدة المسموح بها = $\frac{18}{33} \times ١٠٠ = ٥٤.٥٤٪$.
- معامل الكفاية الداخلية = $\frac{72}{139} = ٠.٥٢$.
- معامل الإهدار = $\frac{67}{139} = ٠.٤٨$.
- معامل الإهدار الناتج عن الرسوب = $\frac{11}{139} = ٠.٠٨$.
- معامل الإهدار الناتج عن التسرب = $\frac{55}{139} = ٠.٤٠$.

ومن خلال نتائج مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية، يتبين لنا أن مستوى الكفاية الداخلية لقسم الرياضيات ضعيف، إذ بلغ (٠.٥٢) في حين بلغ الإهدار (٠.٤٨) وأن الإهدار الناتج عن التسرب (٠.٤٠)، وهو أعلى منه في الرسوب (٠.٠٨).

خامساً : قسم الفيزياء:

بلغ عدد طلبة هذا الفوج الملتحقين في العام الجامعي ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥م (٢٤) طالباً وطالبة، بنسبة (٧.٥٥٪) من مجموع طلبة أفراد العينة، والمخطط (٥) يبين تدفق الطلبة خلال المستويات الدراسية المختلفة.

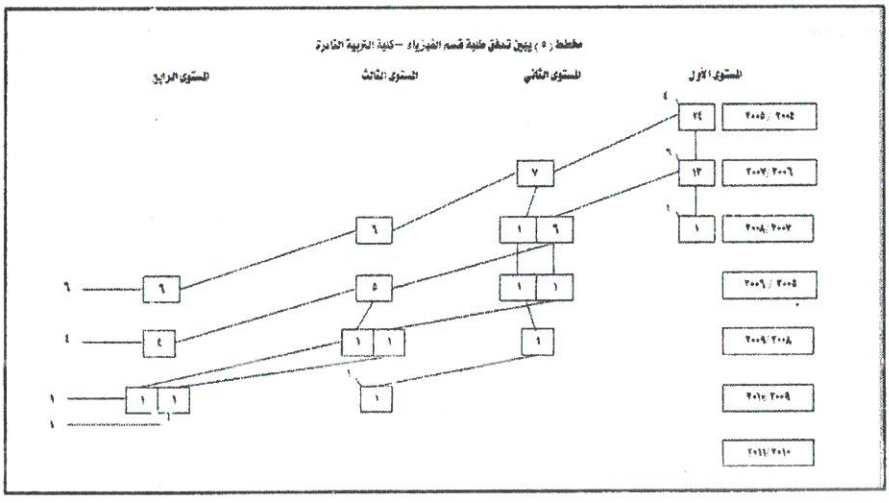

من المخطط (٥) يتبين أن : عدد الطلبة المتخرجين في المدة المقررة (٦) من الطلاب والطالبات، وهم يمثلون ما نسبته (٢٥٪) من مجموع أفراد الفوج وعددهم (٢٤)، كما بلغ عدد الطلبة المتخرجين ضمن المدة المسموح بها (١٢) طالب وطالبة، وبنسبة (٥٠٪) من مجموع أفراد الفوج.

وفي السياق ذاته نلاحظ أن عدد المقاعد الدراسية المستثمرة (٨١) مقعداً، موزعة حسب المستوى الدراسي على النحو الآتي : المستوى الأول (٣٨)، وبنسبة (٤٦.٩١٪) من مجموع المقاعد المستثمرة، والمستوى الثاني (١٧) مقعداً، وبنسبة (٢٠.٩٩٪)، والمستوى الثالث (١٤) معقداً، وبنسبة (١٧.٢٨٪)، أما المستوى الرابع فقد حصل على (١٢) مقعداً، وبنسبة (١٤.٨١٪)، ويتضح أن عدد المقاعد الدراسية المستثمرة كانت في المستوى الأول أعلى منه في المستوى الرابع، أي بنسبة زيادة (٣٢.١٪)، في حين إن عدد المقاعد الدراسية اللازمة (٤٨) مقعداً فقط، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) يوضح عدد المقاعد الدراسية المستثمرة والمهدرة نتيجة الرسوب والتسرب حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	المقاعد المستثمرة	المقاعد المهدرة نتيجة			
		الرسوب	التسرب		المجموع
			للطلبة الذين لم يسبق لهم الرسوب	للطلبة الذين سبق لهم الرسوب	
الأول	٣٨	٦	٤	١٥	٢٥
الثاني	١٧	١	-	-	١
الثالث	١٤	١	-	٦	٧
الرابع	١٢	-	-	-	-
المجموع	٨١	٨	٤	٢١	٣٣

إن عدد المقاعد الدراسية المهدرة (٣٣) مقعداً، منها (٨) مقاعد نتيجة الرسوب، وبنسبة (٢٤.٢٤٪) من إجمالي المقاعد المهدرة، و(٢٥) مقعداً نتيجة التسرب، نسبة (٧٥.٧٦٪) من إجمالي المقاعد المهدرة.

أما بالنسبة لعدد الطلبة المرفعين في جميع المستويات الدراسية فقد بلغ (٥٠) طالباً وطالبة، وقد تساوت نسبة الترفيع في المستويين الدراسيين الأول والثاني، والتي تمثل ما نسبته (٢٦٪)، كما تساوت النسبتان في المستويين الثالث والرابع أي ما نسبته (٢٤٪)، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول(١٠) يوضح عدد المرفعين والرسوب بين المستويات الدراسية والمتسربين في كل مستوى ونسبهم المئوية

المستوى الدراسي	عدد المرفعين	النسبة من مجموع المرفعين ٪	عدد مرات الرسوب	النسبة من مجموع الرسوب ٪	عدد المتسربين	النسبة من مجموع المتسربين ٪
الأول	١٣	٢٦	١٤	٧٣.٦٨	١١	٩١.٦٧
الثاني	١٣	٢٦	٤	٢١.٠٥	-	-
الثالث	١٢	٢٤	١	٥.٢٦	١	٨.٣٣
الرابع	١٢	٢٤	-	-	-	-
المجموع	٥٠	١٠٠	١٩	١٠٠	١٢	١٠٠

كم يتضح من الجدول السابق أن حالات الرسوب بين المستويات الدراسية كانت أعلاها في المستوى الأول إذ بلغت ما نسبته (٧٣.٦٨٪)، وأدناها في المستوى الثالث، وبنسبة (٥.٢٦٪)، بينما لم تحدث أي حالة رسوب في المستوى الرابع.

كما يتضح من الجدول (١٠) أن عدد المتسربين (١٢) طالباً وطالبة، وبنسبة (٥٠٪) من مجموع أفراد الفوج وتركزت حالات التسرب في المستويين الدراسيين الأول والثالث على التوالي (١١، ١) طالب وطالبة.

• وقد كانت مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية لفوج قسم الرياضيات في كلية التربية النادرة كالآتي :

- عدد المقاعد الدراسية المستثمرة من طلبة الفوج = ٨١ مقعداً.
- عدد المتخرجين في المدة المقررة = ٦ من الطلاب والطالبات.
- عدد المتخرجين في المدة المسموح بها = ١٢ طالباً وطالبة.

- المقاعد الدراسية اللازمة = ١٢×٤ = ٤٨ مقعداً.
- المقاعد الدراسية المهدرة (الإضافية) = ٣٣ مقعداً.
- معدل ما يقضيه الطالب في الكلية = $\frac{81}{12}$ = ٦.٧ سنة /طالب.
- نسبة الإنتاجية في المدة المقررة = $\frac{6}{24}$ × ١٠٠ = ٢٥٪.
- نسبة الإنتاجية في المدة المسموح بها = $\frac{12}{24}$ × ١٠٠ = ٥٠٪ .
- معامل الكفاية الداخلية = $\frac{48}{81}$ = ٠.٥٩.
- معامل الإهدار = $\frac{33}{81}$ = ٠.٤١.
- معامل الإهدار الناتج عن الرسوب = $\frac{8}{81}$ = ٠.١٠.
- معامل الإهدار الناتج عن التسرب = $\frac{25}{81}$ = ٠.٣١.

ومن خلال نتائج مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية، يتبين لنا أن مستوى الكفاية الداخلية لقسم الفيزياء ضعيف، إذ بلغ (٠.٥٩) في حين بلغ الإهدار (٠.٤١)، وأن الإهدار الناتج عن التسرب(٠.٣١)، وهو أعلى منه في الرسوب (٠.١٠).

- أما ما يتعلق بتحديد حجم الإهدار التعليمي في أعداد طلبة أقسام كلية التربية النادرة - جامعة إب للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م، فمن خلال الجدول السابق نستنتج أن :

- بلغ حجم الإهدار التعليمي لطلبة أقسام كلية التربية النادرة على النحو الآتي : قسم القرآن الكريم (٦٩) مقعداً، بينما بلغ في قسم اللغة العربية (٢٠٢) من المقاعد، وقسم اللغة الانجليزية (١٤٢) مقعداً، وقسم الرياضيات (٦٧) مقعداً، أما قسم الفيزياء فقد كان (٣٣) مقعداً. موزعة على حالتي الرسوب والتسرب في المتوسط على الترتيب كما يلي (٢٣، ٨٠) مقعداً.

- إن حجم الإهدار كان أكبر في قسم اللغة العربية، بينما كان أصغر في قسم الفيزياء.

- وبما يتعلق بمعرفة بما إذا كان هناك اختلاف في معامل الكفاية الداخلية الكمية لأقسام الكلية للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م. فإن الجدول (١١) يوضح مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية :-

جدول (١١) مؤشرات الكفاية الداخلية للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م لجميع الأقسام بكلية التربية النادرة - جامعة إب

مؤشرات الكفاية الداخلية	التربية - النادرة					المتوسط
	القرآن الكريم	لغة عربية	لغة انجليزية	رياضيات	فيزياء	
مجموع المقاعد الدراسية المستثمرة من قبل الفوج	٢٣٣	٤٦٢	٣٥٨	١٣٩	٨١	٢٥٥
المتخرجين في الفترة المقررة	٣٠	٣٨	٣٥	٩	٦	٢٤
المتخرجين في الفترة المسموح بها	٤١	٦٥	٥٤	١٨	١٢	٣٨
مجموع المقاعد الدراسية اللازمة للخريجين	١٦٤	٢٦٠	٢١٦	٤٢	٤٨	١٤٦
مجموع المقاعد الدراسية المهدرة	٦٩	٢٠٢	١٤٢	٦٧	٣٣	١٠٣
أ/ بسبب الرسوب	١٨	٤٦	٣٠	١٢	٨	٢٣
ب/ بسبب التسرب	٥١	١٥٦	١١٢	٥٥	٢٥	٨٠
معدل ما يقضيه الطالب في الكلية (سنة/طالب)	٥.٧	٧.١	٦.٦	٧.٧	٦.٧	٦.٨
نسبة الإنتاجية في الفترة المحددة (٪)	٥٢.١٣	٣١.١٥	٤٢.٦٨	٢٧.٢٧	٢٥	٣٥.٦
نسبة الإنتاجية في الفترة المسموح بها (٪)	٧١.٦٣	٥٣.٢٨	٦٥.٨٥	٥٤.٥٤	٥٠	٥٩.١
معامل الكفاية	٠.٧٠	٠.٥٦	٠.٦٠	٠.٥٢	٠.٥٩	٠.٥٩
معامل الإهدار	٠.٣٠	٠.٤٤	٠.٤٠	٠.٤٨	٠.٤١	٠.٤١
ا/ بسبب الرسوب	٠.٠٨	٠.١٠	٠.٠٨	٠.٠٨	٠.١٠	٠.٠٩
ب/ بسبب التسرب	٠.٢٢	٠.٣٤	٠.٣٢	٠.٤٠	٠.٣١	٠.٣٢

يتضح من الجدول السابق الآتي :

- بلغ عدد المقاعد الدراسية المستثمرة في المتوسط (٢٥٥) مقعداً، في حين أن عدد المقاعد الدراسية اللازمة للمتخرجين (١٤٦) مقعداً. أي أن عدد المقاعد الدراسية المهدرة بسبب الرسوب والتسرب بلغت (١٠٣) مقاعد، تتوزع بين

حالتي الرسوب والتسرب على النحو الآتية : (٢٣) مقعداً بسبب الرسوب و(٨٠) مقعداً بسبب التسرب.

- بلغ متوسط عدد المتخرجين في الفترة المقررة (٢٤) طالباً وطالبة، بينما بلغ متوسط عددهم في الفترة المسموح بها (٣٨) طالباً وطالبة، مما يجعل متوسط ما يقضيه الطالب في دراسته بالكلية (٦.٨) سنة.
- بلغ متوسط معامل الكفاية الداخلية لأقسام الكلية (٠.٥٩)، وهي قيمة تقترب من المستوى المتوسط.
- بلغ متوسط معامل الإهدار التربوي للأقسام في الكلية (٠.٤١)، منها(٠.٠٩) نتيجة للرسوب، و(٠.٣٢) نتيجة للتسرب.

الاستنتاجات:

في ضوء ما تم عرضه من نتائج ومناقشتها، يستنتج الباحث الآتي :

١- إن المؤشرات الخاصة بالكفاية الداخلية الكمية لأقسام كلية التربية النادرة كانت قريبة من المستوى المتوسط، إذ كانت نسب الإهدار فيها كبيرة إلى حد ما، مقارنة بأعداد الطلبة المسجلين.

٢- تواجه الكفاية الداخلية الكمية لهذه الكلية صعوبات عدة، مما أدى إلى ارتفاع نسب الإهدار فيها كونها كلية تقع في منطقة ريفية، ومن هذه الصعوبات : عدم رغبة الطلبة بالدراسة بهذه الكلية، وبافتقار الكلية إلى معامل ومختبرات علمية والتدريسية ووسائل تعليمية ومكتبة تفي بمتطلبات العملية التعليمية، وكذلك الأعداد المناسبة من أعضاء هيئة التدريس التي تتمتع بالتأهيل العالي والكفاءة التدريسية والأكاديمية المتخصصة المناسبة.

٣- إن مؤشرات الإهدار التربوي تؤدي إلى أسباب كثيرة أهمها تأثيراً : ضعف المستوى الاقتصادي للطالب، عدم تمكن الطالب من الإيفاء بمتطلبات الدراسة ومتطلباته الشخصية والمعيشية، وافتقار الكلية إلى سكن طلابي

وخصوصاً الطلبة الوافدين من خارج المنطقة والذين يمثلون أكثر من نصف طلبة الكلية.

٤- إن معامل الإهدار بسبب التسرب أعلى من معامل الإهدار بسبب الرسوب الأمر الذي أثر سلباً وبشكل مباشر على خفض الكفاية الداخلية الكمية.

- التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات السابقة يوصي الباحث بالآتي :

- توفير الخبرات التدريسية والأكاديمية بحسب حاجات الأقسام للتخصصات العلمية المختلفة.
- توفير الأجهزة والمستلزمات العلمية والوسائل التعليمية المعينة، والتي تفي بالجانب التطبيقي للطلبة الدارسين بالكلية.
- توفير سكن للطلاب الوافدين إلى الكلية من خارج المنطقة والذين يمثلون أكثر من نصف عدد الطلبة المقيدين بالكلية، بحيث يتوفر به الخدمات المعيشية والصحية اللازمة.

- المقترحات :

في ضوء الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها الباحث، يقترح إجراء أبحاث ودراسات علمية تتناول الموضوعات الآتية :

١- التعرف على أسباب وعوامل الإهدار التربوي في كلية التربية النادرة – جامعة إب.

٢- تقويم الكفاية الداخلية النوعية لكلية التربية النادرة – جامعة إب.

٣- تقويم الكفاية الخارجية لكلية التربية النادرة – جامعة إب.

قائمة المصادر والمراجع :

- أبو كليلة، هادية محمد رشاد، (١٩٨٤)، **الكفاية الداخلية للجامعات الإقليمية في ج. م. ع جامعة المنصورة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
- أسعد، وليد أحمد، (٢٠٠٥)، **الإدارة التعليمية**، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان. الأردن.
- الباشا، نجيب أحمد محمد، (١٩٩٩)، **المردودية الداخلية لكليات التربية في اليمن**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تونس، تونس.
- البدري، طارق عبدالحميد، (٢٠٠٢)، **أساسيات الإدارة التعليمية ومفاهيمها**، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن
- البعداني، يحيى عبده علي، (٢٠١٢)، **تقويم الكفاية الداخلية بجامعة إب**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة إب، اليمن.
- البوهي، فاروق شوقي، (٢٠٠١)، **التخطيط التعليمي "عملياته، ومداخله، التنمية البشرية، وتطوير أداء المعلم"**، دار قباء، القاهرة، مصر.
- الحاج، أحمد علي، (١٩٨٤)، **دراسة تقويمية للكفاية الداخلية بجامعة صنعاء**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- الحاج، أحمد علي، (٢٠٠١)، **اقتصاديات التعليم في اليمن من النظرية إلى التطبيق**، دار الشوكاني، صنعاء، اليمن.
- الحاج، أحمد علي والغيثي، عبد الله مبارك، (٢٠١٠)، **التخطيط التربوي الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية الفكر والتطبيق**، مركز المتفوق، صنعاء، اليمن.
- حجي، أحمد اسماعيل، (٢٠٠٢)، **اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي "التعليم والإدارة والإعلام"**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة مصر.
- حسن، حاتم سعد محمد، (٢٠٠٨)، **تقويم الكفاية الداخلية لكليات التربية بجامعة صنعاء**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

- خليفة، علي عبدربه، (٢٠٠٤)، **واقع الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الأساسي في فلسطين**، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول بعنوان : التربية في فلسطين ومتغيرات العصر في الفترة ٢٣ – ٢٤ نوفمبر ٢٠٠٤م، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الخولاني، بدر فيصل محمد علي،(٢٠١٠)، **الكفاية الداخلية الكمية للأقسام النوعية بكلية التربية في جامعة إب**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تعز، اليمن.
- الرشدان، عبدالله زاهي، (٢٠٠١)، **في اقتصاديات التعليم**، دار وائل، عمان، الأردن.
- رهيف، هداد والعبيدي، سيلان جبران، (١٩٩٨)، **اقتصاديات التعليم وطرائقه التقنية**، مكتب ماك لنشر، بغداد، العراق.
- زيتون، كمال عبدالحميد، (٢٠٠٥)، **التدريس نماذجه ومهاراته**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ستراك، رياض بدري، (٢٠٠٨)، **تخطيط التعليم واقتصادياته**، مكتبة الجامعة ودار إثراء، عمان، الأردن.
- سليمان، سعيد جميل، (١٩٩٨)، الرسوب والتسرب في التعليم الأساسي، **مجلة تعليم الجماهير، العدد(٤٥)**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. العبد القادر، علي عبدالعزيز، (١٩٩٣)، عوامل الإهدار في التعليم الجامعي في المملكة السعودية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، الأمانة العامة للاتحاد الجامعات العربية، عمان، الأردن
- شجاع، عبدالكريم أحمد محمد يحيى، (١٩٩٧)، **كفاءة الإنفاق العام مع التطبيق على قطاع التعليم في اليمن**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العراق.
- عبد الملك، حسن علي، (٢٠٠٩)، أسباب الرسوب وضعف التحصيل في مدارس التعليم العام في بعض محافظات الجمهورية اليمنية من وجهة نظر العاملين في المدارس وطلبة الصف الثاني عشر، **مجلة الباحث الجامعي، العدد (٢١)**، مطابع الأفاق، جامعة إب، اليمن.

- عبدالهادي، شرف ابراهيم، (٢٠٠٢)، تقويم الكفاية الداخلية لكليات جامعة صنعاء، **المؤتمر السنوي العاشر للفترة ٢٦ - ٢٧ سنة ٢٠٠٢، الجامعة وقضايا المجتمع العربي في عصر المعلومات**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- العبيدي، غانم سعيد، (١٩٨٢)، **اتجاهات وأساليب معاصرة في اقتصاديات التعليم "الكلفة – الكفاءة" بين النظرية والتطبيق**، دار العلوم، الرياض.
- عطوي، جودت عزت، (٢٠٠١)، **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها**، ط١، الإصدار الأول، الدار العلمية ودار الثقافة، عمان، الأردن.
- غنيمه، محمد متولي، (٢٠٠٥)، **التخطيط التربوي**، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- كدوك، عبد الرحمن محمد وآخرون، (١٩٨٥)، **دينامية القبول والتدفق في المرحلة الابتدائية "الكفاية الداخلية"**، مركز البحوث والتطوير التربوي، صنعاء، اليمن.
- كشوب، سعيد بن سالم، (٢٠٠٣). **الكفاءة الداخلية الكمية لكلية التربية في جامعة السلطان قابوس**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.
- مرسي، محمد منير، (١٩٨٤)، **الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- مطاوع، إبراهيم عصمت، (١٩٨٣)، **أصول التربية**، ط٢، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- المنجد، (١٩٩٨)، **المنجد في اللغة العربية والإعلام**، ط٣٧، دار المشرق، بيروت، لبنان.
- المخلافي، سلطان سعيد عبده، (١٩٩٨)، **الكفاية الداخلية والخارجية لكلية التربية جامعة تعز**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- مهدي، أفراح صالح محمد، (٢٠١٢)، **تقويم الكفاية الداخلية للأقسام العلمية بكليتي التربية جامعة إب**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية إب، جامعة إب، اليمن.
- نصرالله، عمر عبدالرحيم، (٢٠٠١)، **أساسيات في التربية العملية**، ط١، دار وائل، عمان، الأردن.

- الهبوب، أحمد غالب، (٢٠٠٦)، فلسفة التعليم الجامعي في البلدان العربية "دراسة تحليلية نقدية لأهداف التعليم الجامعي في الأردن واليمن "، **المؤتمر القومي السنوي الثالث العربي الخامس، للفترة ٢٦ - ٢٧ نوفمبر ٢٠٠٦**، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس.
- الهلالي، الهلالي الشربيني، (٢٠٠٧)، **التعليم الجامعي في العالم العربي في القرن الحادي والعشرين**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر.

قائمة المراجع الأجنبية :

-Cheng Gang. W U Keming. (2008). The internal Efficiency in higher Education : An analysis based on economies of scope. Higher Education ress and Springer verlag. http://www.google.com

Abstract

This study aims at evaluating the internal is Sufficiency for the academic departments in the faculty of education, Al-Nadira for the period between 2004\2005 - 2001\2012.this evaluation is an attempt to:

Quantative

-Identify the internal sufficiency indicators for the scientific academic department between 2004-2005 to 2011-2012.

-identify the size of the educational waste in the number of registered students in the scientific department in the college between 2004-2005 to 2011-2012.

-Determining if there is a difference in the quantative cosufficincy in the academic department in the college between 2004-2005 to 2011-2012.

The study has shown the following result:

-The internal cosufficiency means has been found(0.59)for all the academic department and such value is within the .acceptable limits

-The number of the graduated students during the alloted period (24)students while the number of the graduated students during the allowed period is (38)students which ndicates that every students spends (6.8)years for his studies at the college.

-The result have shown that the size of the educational waste in the academic departments at the college(0.41)of which (0.09)as a result of fail and (o.32)due to quitting .education

The study has reached a set of findings, recommendations and suggestions in the light of the current study